Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (6), Issue (34): 30 Jul 2022
P: 96 - 135
ISSN: 2522-3399
مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (6)، العدد (34): 30 يوليو 2022م
ص: 96 - 135

Methodological directions for research curricula and methods of teaching Sharia sciences in postgraduate studies in universities in the Kingdom of Saudi Arabia from 1429 AH until 1439 AH

Amnah Abdullah ALawaji
Ahmed Mohammed Altwaijri
College of Education || Qassim University || KSA

Abstract: The study aimed to identify the trends of research curricula and methods of teaching Sharia sciences in graduate studies in the universities of the Kingdom of Saudi Arabia from 1429 AH to 1439 AH, which are related to the researcher's data and the research method. The descriptive approach based on the content analysis method was applied using the analysis card tool prepared by the researcher and applied to All postgraduate research papers that were approved to obtain master's and doctorate degrees and related to the curricula and methods of teaching Sharia sciences in the universities of the Kingdom of Saudi Arabia from 1429 AH until 1439 AH, and content analysis was applied to (545) research, including (466) master's research and (79) research Ph.D., using descriptive statistical methods represented by Cooper's equation to calculate the stability of the analysis card tool and extract the percentage of agreement, frequencies and percentages to extract the results. The study concluded that the most productive universities for specialization research is Imam Muhammad bin Saud Islamic University, and as for the years, the year 1439 AH was the highest year in which specialization research was approved, and male researchers outperformed females, and also in supervising the research, the male supervisors were The most, and all the research of the study used the quantitative approach except for two researches that used the mixed approach. In the curriculum, the experimental method with a quasi-experimental design was the most used, and most of the research targeted general education, and the most used stages were the intermediate stage, and in the research community, the educated were the highest used. And males are the most targeted in the community, and most of the research used the entire sample, and as for the research tools, most of the research used one tool, and the test tool was used more than others, and most of the tools were prepared by researchers, and as for the statistical methods, the Holstey equation was the most used in calculating stability, and it was used Most researches are descriptive methods, and the most widely used measures of central tendency.

Keywords: Research Trends - Islamic science curricula and methods - graduate studies - master's and doctoral research- Kingdom of Saudi Arabia Universities.

التوجهات المنهجية لأبحاث المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية في الدراسات العليا بجامعات المملكة العربية السعودية من عام 1429هـ وحتى عام 1439هـ

آمنة بنت عبد الله العواجي
أحمد بن محمد التويجري

كلية التربية || جامعة القصيم || المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدفت الدراسة إلى التعرف على التوجهات المنهجية لأبحاث المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية في الدراسات العليا بجامعات المملكة العربية السعودية من عام 1429هـ حتى 1439هـ والتي تتعلق ببيانات الباحث، والمنهج البحثي، وتم تطبيق المنهج الوصفي المعتمد على أسلوب تحليل المحتوى باستخدام أداة بطاقة التحليل التي تم اعدادها وتطبيقها على جميع أبحاث الدراسات العليا التي تم إجازتها للحصول على درجتي الماجستير والدكتوراه والمرتبطة بمناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية في جامعات المملكة العربية السعودية من عام 1429هـ وحتى عام 1439هـ، وطُبق تحليل المحتوى على (545) بحثًا كان منها (466) بحث ماجستير و(79) بحث دكتوراه، باستخدام الأساليب الإحصائية الوصفية والتي تمثلت بمعادلة كوبر (Cooper) لحساب ثبات أداة بطاقة التحليل واستخراج نسبة الاتفاق، والتكرارات والنسب المئوية لاستخراج النتائج. وخلصت الدراسة إلى أن أكثر الجامعات إنتاجًا لأبحاث التخصص هي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وأما بما يتعلق بالأعوام فقد كان عام 1439هـ هو أعلى الأعوام التي أُجيزت فيه أبحاث التخصص، وقد تفوق الباحثون الذكور على الإناث، وأيضًا في الإشراف على البحث كان المشرفون الذكور هم الأكثر، واستخدمت جميع أبحاث الدراسة المدخل الكمي ما عدا بحثين استخدما المدخل المزجي، وأما في المنهج فكان المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي هو الأكثر استخدامًا، وأكثر الأبحاث استهدفت التعليم العام، وأكثر المراحل اهتمامًا المرحلة المتوسطة، وكان في مجتمع البحث المتعلمون هم الأعلى استخدامًا، والذكور هم الأكثر استهدافًا في المجتمع، وقد استخدمت أغلب الأبحاث كامل العينة، وأما أدوات البحث فأكثر الأبحاث استخدمت أداة واحدة، واستُخدمت أداة الاختبار أكثر من غيرها، وأغلب الأدوات كانت من إعداد الباحثين، وأما الأساليب الإحصائية فكانت معادلة هولستي الأكثر استخدامًا في حساب الثبات، واستخدمت أكثر الأبحاث الأساليب الوصفية، وكان أعلاها استخدامًا مقاييس النزعة المركزية.

الكلمات المفتاحية: توجهات أبحاث - مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية- الدراسات العليا . جامعات المملكة العربية السعودية.

المقدمة.

تُدرِك المجتمعات المعاصرة أهمية البحث العلمي وتهتم به؛ لكونها متيقنة أن تقدمها يكون بتميزها في البحث العلمي، حيث من خلاله تستطيع إنتاج المعرفة وحل المشكلات وكشف الحقائق، وكما أنه لا غنى عنه في تحسين الأداء في جميع المجالات العلمية والعملية، فهو المدخل الرئيس للشعوب التي تسعى لمواكبة التطور والتقدم والحضارة في القرن الواحد والعشرين، لا سيما مع السباق للوصول إلى أكبر قدر ممكن من المعرفة العلمية التي تساعد على تحقيق التقدم العلمي والعملي، وقد أشار السليم وعوض (2016) بأنه تُقاس الآن حضارات الأمم وتقدمها بناء على قدرتها على توظيف وتفعيل البحث العلمي في حل مشكلاتها في كافة القطاعات، ويعد البحث العلمي أحد الدعائم الرئيسة لعملية التنمية المجتمعية بكافة مجالاتها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والإنسانية بوجه عام، كما يعد من السمات المميزة للدول المتقدمة وأحد الوسائل التي تسهم في دراسة المشكلات وتشخيصها وفهمها والتوصل إلى علاجها وإيجاد حلول لها.

وكما نعلم أن الجامعات أحد مصادر البحث العلمي، فمن خلال البحث العلمي تُسهم الجامعات في إنتاج ثروة علمية وتكوين رصيد معرفي يساعد على تقدم المجتمع ورقيه، ويسهم في حل مشكلاته وقضاياه، ويكسب الجامعات مكانة وسمعة علمية متميزة في الأوساط الأكاديمية (العصيمي وعبدالحكيم، 2010)، وتُعد الرسائل الجامعية من أهم متطلبات الدراسات العليا بالجامعات، وهي ثمرة سنوات من الجهد العلمي الذي يبذله الطالب في البحث والتقصي، وتمتلئ رفوف مكتبات الجامعات السعودية بعدد كبير من الرسائل في مختلف التخصصات الأكاديمية، ولكثرة هذه الرسائل دعت الحاجة إلى وجود دراسات تحليلية لتوجهات هذه الأبحاث وتقديم تحليل شامل لجوانب القصور فيها والفجوات العلمية التي يحتاج البحث فيها وتغطيتها وفق متطلبات العصر (ال الحارث والشهري، 2019)، وقد أشار البشري (2016) بوجود تزايد في الرسائل الجامعية وأنه لا بد أن تواكبه عمليات تحليل،

ونقد، ومراجعة حتى لا تتكرر الأخطاء، ولا تميل الإجراءات البحثية والمنهجية عن مسارها الصحيح، فتكثيف الجهود على البحث العلمي وتطويره هو ليس عملية ثانوية؛ بل من أساسيات تغيير الواقع إلى الأفضل.

كما كشفت دراسة البشري (2016) أن معظم أبحاث المناهج وطرق التدريس سارت في توجهات محددة، ولوحظ أن هناك تشابهًا وتكرارًا لعناوين البحوث ومجالاتها، مما يؤدي إلى قصور في الجدة والأصالة والإبداع التي تعد جميعها من متطلبات البحوث العلمية التي يقدمها طلبة الدراسات العليا، وكما أشار إلا أنه لا يوجد خطط متكاملة ورؤية واضحة لمسار البحوث المقدمة من طلبة الدراسات العليا في مجال المناهج وطرق التدريس، يعود إلى عدم وجود توازن نسبي في مجالات وموضوعات البحث، وهذا بدوره أدى إلى تكرار البحوث، وجعلها تميل إلى التقليدية، كما أدى إلى عدم تلمس الحاجات البحثية الحقيقية التي يحتاجها الميدان التربوي، كما شجع على إجراء دراسات للتعرف على توجهات بحوث الماجستير والدكتوراه في المجالات التربوية الأخرى.

وعلى صعيد أبحاث مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية، فالتربية الإسلامية هي سابقة على غيرها في الأخذ بالتوجهات الحديثة والاهتمام بها؛ لأنها ليست تربية جامدة، فالثبات الذي هو سمة من سمات التربية الإسلامية لا يعني الجمود؛ ولكنه الثبات الذي يسمح بالحركة، ويسمح بالأخذ بكل جديد ومفيد دون المساس بالثوابت الأصلية؛ فهي بذلك تربية تتسم بالمرونة التي تعطيها سمة القدرة على التعايش مع الآخرين من جهة، ومن جهة أخرى تمكنها من إبراز أصالتها، والتأكيد على أن ما جاء فيها قبل أربعة عشر قرناً من الزمان يعد صالحاً لكل العصور حتى يومنا هذا، وصالحاً إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها. وتزداد جدارة التربية الإسلامية بالأخذ بالتوجهات الحديثة والاهتمام بها (المالكي، 2012)، فالعلوم الشرعية وطرق تدريسها ومناهجها هي أولى من غيرها بأن توجه أبحاثها الاتجاه الصحيح بحيث تشمل على جميع التوجهات وتغطي كافة المجالات من غير رجحان مجال على مجال، ومعرفة توجهات الأبحاث الحالية.

فهذا الأمر يبرز أهمية حصر توجهات أبحاث تخصص مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية في المملكة العربية السعودية، لتتوجه أنظار الباحثين إلى موضوعات تستحق الدراسة والتغلب على التكرار والازدواجية في الأبحاث، وتساعد الباحثين في اختيار مواضيع تتميز بالجدة والأصالة، وتحاول جمع الجهود البحثية وخلق شعور بضرورتها، والتنسيق بين الأبحاث في المؤسسة نفسها وخارجها، والضبط الببليوجرافي النوعي في الأبحاث العلمية على مستوى التخصص لمعرفة التوجهات المستقبلية في تعليم العلوم الشرعية وتعلمها.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

تعد معرفة توجهات الأبحاث في تخصص المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية الببليوجرافية النوعية على مستوى جميع جامعات المملكة العربية السعودية من الأمور الهامة في دراسة الإنتاج العلمي وحصره وتحديد حجمه وتوجهاته ويجعل الصورة واضحة أمام المهتمين بالبحث العلمي وتساعدهم على معرفة التوجهات المكررة وتحفظ الوقت والجهد وتوجههم إلى اختيار التوجهات الحديثة والمتميزة، وكما أنها تساعد على تقويم البحث العلمي وتحديد نقاط القوة وفرص التحسين، إذ يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلين التاليين:

1- ما توجهات أبحاث المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية في الدراسات العليا والتي تتعلق ببيانات الباحث خلال الفترة (1429هـ - 1439هـ)؟
2- ما توجهات أبحاث المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية في الدراسات العليا والتي تتعلق بالمنهج البحثي خلال الفترة (1429هـ - 1439هـ)؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى:

1- رصد توجهات أبحاث المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية في الدراسات العليا والتي تتعلق ببيانات الباحث خلال الفترة (1429هـ - 1439هـ).

2- رصد أبحاث المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية في الدراسات العليا والتي تتعلق بالمنهج البحثي خلال الفترة (1429هـ - 1439هـ).

أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة في تقديم تحليل لتوجهات المنهج البحثي ومواضيع أبحاث المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية في الدراسات العليا في المملكة العربية السعودية، وتزويد المختصين في المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية بصورة واضحة عن أبرز التوجهات المنهجية لأبحاث الدراسات العليا في جامعات المملكة العربية السعودية للمناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية، وكما ستُسهم في إنشاء دليل إرشادي وقاعدة بيانات تشمل على جميع أبحاث المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية يستفيد منه جميع المختصين في هذا المجال.

حدود الدراسة

- **الحدود الموضوعية**: أبحاث الدراسات العليا المرتبطة بالمناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية التي أجيزت من جامعات المملكة العربية السعودية للحصول على درجة الماجستير والدكتوراه من حيث:
  - بيانات كل من (الجامعة، عام إجازة البحث، الدرجة العلمية، التخصص، جنس الباحث، الإشراف على البحث).
  - مجالات منهجية الأبحاث (مدخل البحث، منهجيات البحث، نوع التعليم، المرحلة التعليمية، مجتمع البحث، نوع الجنس الذي استهدفته الدراسة، عينة البحث وطريقة اختيارها، الأدوات، أساليب البحث الإحصائية).
- **الحدود المكانية**: جامعات المملكة العربية السعودية التي أجازت رسائل علمية في الماجستير والدكتوراه لتخصص مناهج وطرق تدريس عامة ومناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية وقد تحددت في (15) جامعة عينة البحث.
- **الحدود الزمانية**: أبحاث الدراسات العليا في تخصص المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية التي أجيزت خلال الفترة 1429هـ وحتى 1439هـ، وقد تم اختيار هذه الفترة الزمنية لكون المتغيرات خلال فترة عشر سنوات متغيرات متشابهة تقريبًا؛ لأن لكل حقبة زمنية متغيراتها الخاصة بها، ولضمان استمرار الدراسات التتبعية في نفس المجال ومعرفة مدى التقدم فيها (المالكي، 2012).

مصطلحات الدراسة

- **توجهات أبحاث (Research Trends):** عرفها الرايقي (2013) بأنها "ميل الرسائل العلمية في مجال التربية الإسلامية المُجازة من قسم المناهج وطرق التدريس نحو التركيز على مجالات بحثية معينة"(ص7).
- **وعرفتها البلوي (2012) بأنها:**" الاهتمامات والقضايا البحثية التي تتوجه إليه البحوث وفق مجالات معينة تسير فيها".
  - ويعرفها الباحثان إجرائيًا بأنها:" الجوانب التي كانت محور اهتمام الأبحاث المختصة بتعليم العلوم الشرعية والتي أجازها قسم المناهج وطرق التدريس العامة أو قسم المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية من عام 1429هـ

وحتى عام 1439هـ، بغرض استكمال متطلبات الحصول على درجتي الماجستير والدكتوراه، سواء كانت تتعلق ببيانات الباحث او بمنهجية البحث".

- **المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية (Curriculum and Instruction of Islamic Sciences):** هو مسار تربوي في مرحلة الدراسات العليا تختلف مسمياته بين الجامعات، فمنهم من يسميه مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية، ومنهم من يسميه مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية، ومنهم من يسميه مناهج وطرق تدريس العلوم الإسلامية.

2- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

أ- منهجية التحليل:

استُخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي المعتمد على أسلوب تحليل المحتوى (تحليل المحتوى الكمي) وهو المنهج المناسب لرصد توجهات أبحاث المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية المعتمد على التحليل؛ وذلك لإعطاء صورة دقيقة لتوجهات الأبحاث المرتبطة بالمناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية من عام 1429هـ وحتى عام 1439هـ، وهي المنهجية التي تساعد في وصف التوجهات السائدة في مجال البحث العلمي، وتبين مدى التغيرات التي حدثت في هذه التوجهات على مر السنين (محمد وعبد العظيم 2012).

ب- مصادر البيانات:

لرصد توجهات أبحاث المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية في الدراسات العليا بجامعات المملكة العربية السعودية وهو مجتمع الدراسة الذي هو نفسه العينة وهي جميع أبحاث الدراسات العليا التي تم إجازتها للحصول على درجة الماجستير والدكتوراه والمرتبطة بالمناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية كاملة، سواء كانت تابعة لقسم مناهج وطرق التدريس العامة أو لقسم مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية في جامعات المملكة العربية السعودية من عام 1429هـ وحتى عام 1439هـ، حيث إن إجراء الدراسة على جميع أفراد المجتمع يعطي صورة دقيقة عن توجهات الأبحاث المستهدفة (المعثم، 2013)، والحصول على نتائج أوثق وأصدق في تحديد التوجهات الفعلية بنوعيها (الذيابي، 2015)، وشمل المجتمع على (545) بحثًا وهي جميع الأبحاث التي تمت إجازتها من الجامعات التي أصدرت رسائل علمية (ماجستير ودكتوراه) في تخصص المناهج وطرق التدريس العلوم الشرعية، حيث تم جمع الأبحاث من الجامعات المحددة عن طريق مصادر متعددة وموثوقة مما يجعلنا نثق بصحة الأبحاث التي تم حصرها.

وفي نهاية عملية الحصر تم الحصول على (545) بحثًا لتخصص مناهج وطرق التدريس العلوم الشرعية موزعة على (15) جامعة تم تطبيق الدراسة الحالية عليها جميعها، وفيما يلي بيان لمجتمع الدراسة الحالية مرتبة وفقًا لعدد الأبحاث الصادرة من كل جامعة على مستوى المملكة العربية السعودية كما في جدول (1) الآتي:

جدول (1) توزيع المجتمع الذي أجريت عليه الدراسة

م	الجامعة	عدد الأبحاث	النسبة المئوية
1	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	175	%32.11
2	جامعة ام القرى	109	%20.00
3	جامعة الملك سعود	90	%16.51
4	جامعة طيبة	44	%8.07

م	الجامعة	عدد الأبحاث	النسبة المئوية
5	جامعة الطائف	38	%6.97
6	جامعة الملك خالد	16	%2.94
7	جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن	15	%2.75
8	جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل	13	%2.39
9	جامعة جدة	10	%1.83
10	جامعة الباحة	10	%1.83
11	جامعة القصيم	7	%1.28
12	جامعة نجران	7	%1.28
13	جامعة تبوك	5	%0.92
14	جامعة الملك عبدالعزيز	4	%0.73
15	جامعة حائل	2	%0.37
	المجموع الكلي للأبحاث	545	%100

هيكلة الدراسة

تم تقسيم هذه الدراسة إلى مبحثين، يتناول المبحث الأول منها الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة، بينما يتطرق المبحث الثاني إلى نتائج البحث ثم مناقشتها.

3- الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً- الإطار النظري:

يتناول هذا المبحث بدايات اهتمامات الجامعات السعودية بالدراسات العليا وتطوراتها، واقتصرت الدراسة على الجامعات التي حُددت في الحدود المكانية للبحث وهي (15) جامعة من جامعات المملكة العربية السعودية التي أجازت أبحاثًا في تخصص المناهج وطرق التدريس في العلوم الشرعية بالدراسات العليا.

فعندما يتم استعراض تاريخ الدراسات العليا في جامعات المملكة العربية السعودية؛ نجد أنها انطلقت من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، حيث إن الجامعة أدركت منذ وقت مبكر من تاريخها الأهمية الكبيرة التي تعلقها خطط التنمية الشاملة في المملكة العربية السعودية على برامج الدراسات العليا، فكانت سباقة إلى افتتاح أول برنامج للدراسات العليا في المملكة عام 1385هـ، ومنذ ذلك الوقت تطورت برامج الدراسات العليا في الجامعة وتنوعت اهتماماتها لتضم عدداً كبيراً من التخصصات الشرعية واللغوية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها (جامعة الإمام محمد بن سعود، 2019). فقد كان المعهد العالي للقضاء هو أول وحدة أكاديمية أنشئت للدراسات العليا على مستوى دول الخليج العربي، حيث في 1385/3/12هـ صدر المرسوم الملكي رقم (4) بالموافقة على النظام الأساسي للمعهد العالي للقضاء، وتم في عام 1388هـ تخريج أول دفعة للدراسات العليا من المعهد وعددهم اثنان وعشرون دارساً يحملون درجة الماجستير (الداود، 2005).

وبعدها اهتمت جامعة أم القرى في الدراسات العليا فتعود بدايتها من عام 1388هـ؛ إذ أُفتتح أول قسم للدراسات العليا الشرعية بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية، وبهذا تكون الجامعة رائدة في مجال الدراسات العليا

في المملكة العربية السعودية. وفي 1392/2/3هـ تم مناقشة أول رسالة ماجستير بالجامعة، وتتابعت الإضافات والإنجازات بعد ذلك، فتم افتتاح أقسام الدراسات العليا حتى زادت على ثمانين برنامجًا لدرجات: الدبلوم والماجستير والدكتوراه، في مختلف الكليات والأقسام.

وفي عام 1413هـ أُنشئت عمادة الدراسات العليا بموجب القرار رقم (9) للمجلس الأعلى لجامعة أم القرى في جلسته (25) بتاريخ 1413/2/17هـ؛ لتتولى الإشراف على أقسام الدراسات العليا بالجامعة، ومتابعة شؤونها (جامعة ام القرى، 2019).

وأما في جامعة الملك سعود فبدأت الدراسات العليا في العام الدراسي 1394/1393هـ بكلية الآداب في قسم اللغة العربية، وانطلاقًا من اهتمام الجامعة بتوفير التعليم العالي المتخصص بما يلبي احتياجات المملكة من الكفاءات المؤهلة والحاصلة على درجات علمية عالية، فقد وافق مجلس الجامعة بجلسته المنعقدة بتاريخ 1398/12/20هـ على إنشاء كلية الدراسات العليا، كما صدرت موافقة المقام السامي على إنشاء الكلية بتاريخ 1399/2/6هـ والتي تم تعديل مسماها إلى عمادة الدراسات العليا بتاريخ 1418/6/17هـ وحددت اللائحة الموحدة للدراسات العليا دور عمادة الدراسات العليا في الإشراف والمتابعة لجميع الأمور المتعلقة بأوضاع طلاب الدراسات العليا بدءًا من قبولهم في البرامج المختلفة وانتهاء باستكمالهم لمتطلبات الحصول على الدرجة والرفع لمجلس الجامعة بطلب منحهم درجة الماجستير أو الدكتوراه، وحاليًا تُشرف عمادة الدراسات العليا على ما يزيد عن (100) برنامج ماجستير ودكتوراه وزمالة في كافة التخصصات الإنسانية والعلمية والصحية، وتتنوع هذه البرامج من ناحية كيفية الدراسة، فبعضها يتبنى خيار الرسالة والمقررات والآخر يعتمد على دراسة المقررات فقط (جامعة الملك سعود، 2019).

وفي جامعة الملك عبد العزيز بدأت الدراسات العليا عام 1396هـ، وتم إنشاء عمادة للدراسات العليا عام 1419هـ بهدف توفير نمط إشرافي وتنسيقي أكثر كفاءة وفاعلية للدراسات العليا بالجامعة، ومنذ ذلك الوقت توسعت وتنوعت برامجها وتزايد الإقبال على الالتحاق بها، مما أدى إلى تزايد أعداد الخريجين والخريجات والأبحاث العلمية المجازة، وكانت البداية في كلية الآداب والعلوم الإنسانية في عام 1396هـ وتم تدريجيًا منذ ذلك العام إدخال برامج الماجستير في أقسام المكتبات والمعلومات والتاريخ والاجتماع والجغرافيا واللغات الأوروبية وآدابها، إضافة إلى اعتماد برامج الدكتوراه في أقسام التاريخ والمكتبات والمعلومات والاجتماع (جامعة الملك عبد العزيز، 2019).

وفي جامعة الأمير نورة بنت عبد الرحمن والتي كانت (6) كليات للبنات في مدينة الرياض وتابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات سابقًا، فقد بدأت الدراسات العليا بكليات البنات من منطلق الاهتمام بتوفير التعليم العالي المتخصص للنساء بما يلبي احتياجات المملكة من الكفاءات المؤهلة والحاصلة على درجات الدبلوم والماجستير والدكتوراه وكان ذلك في العام 1396/1397هـ بدبلوم التخصص ثم سجلت الدفعة الأولى من طالبات الماجستير في العام 1397/1398هـ، ومع نمو الدراسات العليا وتطورها في كليات الجامعة وتزايد عدد البرامج وعدد الطالبات فقد أنشئت في عام 1416هـ عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي.

وفي عام 1427هـ صدر الأمر الملكي بإنشاء أول جامعة للبنات بالرياض تحت إشراف وزارة التعليم العالي تضم الكليات الست الكائنة بمدينة الرياض بعد إعادة هيكلتها، بالإضافة إلى إنشاء عدة كليات جديدة تخدم مسيرة التنمية في المملكة، وقد تم تفعيل الجامعة في عام 1428هـ، وفي يوم الأربعاء 1429/10/29هـ تشرفت الجامعة بقيام خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز -رحمه الله- بوضع حجر الأساس للمدينة الجامعية، وحينها ارتأى أن يتم تغيير مسماها إلى جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، وتسعى عمادة الدراسات العليا حاليًا إلى تطوير

برامج الدراسات العليا وتحديث تخصصاتها؛ وذلك لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين ومواكبة التوجهات العالمية المعاصرة وتأهيل العنصر البشري تأهيلاً عالياً لتحقيق أهداف الوطن (جامعة الأميرة نورة، 2019).

وفي جامعة الملك خالد اهتمت في الدراسات العليا مع بداية تأسيسها وتشكلت عمادة للدراسات العليا مع بداية صدور أمر المقام السامي رقم 87/7/م وتاريخ 1419/3/11هـ، وترتبط الدراسات العليا ارتباطًا وثيقًا بأهداف الجامعة الأساسية في خدمة المجتمع من الناحيتين الأكاديمية والبحثية، وتتميز برامج الدراسات العليا المستقبلية في جامعة الملك خالد بنوع من الأهمية والخصوصية؛ كون الجامعة تضم العديد من الأقسام العلمية ذات التخصصات المتنوعة التي تبرز أهمية برامج الدراسات العليا في تلبية كافة متطلبات المجالات العلمية التي تنعكس بطبيعة الحال على مجالات التنمية والتوجهات العلمية التي يتطلبها المجتمع، حيث يوجد في الجامعة كافة فروع مجالات المعرفة الشرعية واللغوية والتربوية والاجتماعية والإنسانية والطبيعية والطبية وغيرها، الأمر الذي يجعل فرص الدراسات العليا متنوعة للراغبين في الالتحاق بها لمواصلة دراساتهم العليا في المملكة (جامعة الملك خالد، 2019).

وأما جامعة طيبة فقد نشأت الدراسات العليا مع نشأة الجامعة في عام 1424هـ، وكان إنشاؤها تماشيًا مع اللائحة الموحدة للدراسات العليا بالجامعات السعودية التي تنص على أنه يُنشأ عمادة للدراسات العليا في كل جامعة (جامعة طيبة، 2018).

وفي جامعة القصيم بدأت الدراسات العليا منذ عام 1425هـ وقد صدر قرار بإنشاء عمادة للدراسات العليا بتاريخ 1425/9/19هـ أنيط بها الإشراف على برامج الدراسات العليا بالجامعة بالتنسيق مع الكليات انطلاقًا من قناعة الجامعة بأهمية هذه الدراسات؛ لإتاحة الفرص التعليمية لما بعد مرحلة البكالوريوس وإعداد الطلاب وتأهيلهم تأهيلاً عالياً، وقد تم تخريج أول دفعة من طلاب ماجستير الطب البيطري من كلية الزراعة والطب البيطري في العام الجامعي 1426/1425هـ، وتحرص عمادة الدراسات العليا على تفعيل دورها الرائد في تقديم خدماتها المتميزة للمجتمع، وتسعى أيضًا لمواكبة المستويات العالمية من خلال تقديم كل الدعم لكافة برامجها وأنشطتها، حيث يؤكد ذلك الزيادة المطردة في برامج الدراسات العليا وما يقابلها من زيادة أعداد الطلاب من مختلف الجنسيات الملتحقين بالبرامج المختلفة كما هو واضح من التقرير السنوي للعمادة، حيث تشير آخر الإحصائيات خلال العام الدراسي 1439/1438هـ إلى أن عدد برامج الدكتوراه (17) برنامجًا وعدد برامج الماجستير بلغ (65) برنامجًا، يدرس فيها طلاب وطالبات من مختلف الجنسيات، هذا بخلاف بعض البرامج المستحدثة التي تخضع حاليًا للتقويم قبل اعتمادها (جامعة القصيم، 2019).

وأما جامعة نجران فقد بدأت الدراسات العليا مع بداية صدور أمر المقام السامي عام 1428هـ حيث تشكلت عمادة الدراسات العليا، وترتبط الدراسات العليا ارتباطًا وثيقًا بأهداف الجامعة الأساسية في خدمة المجتمع من الناحيتين الأكاديمية والبحثية، وتتميز برامج الدراسات العليا المستقبلية في جامعة نجران بنوع من الأهمية والخصوصية كون الجامعة تضم العديد من الأقسام العلمية ذات التخصصات المتنوعة التي تبرز أهمية برامج الدراسات العليا في تلبية كافة متطلبات المجالات العلمية التي تنعكس بطبيعة الحال على مجالات التنمية والتوجهات العلمية التي يتطلبها المجتمع، حيث يوجد في الجامعة كافة فروع مجالات المعرفة اللغوية والاجتماعية والإنسانية والطبيعية والطبية والهندسية وغيرها، الأمر الذي يجعل فرص الدراسات العليا متنوعة للراغبين في الالتحاق بها لمواصلة دراساتهم العليا في المملكة، وصلت حتى عام 1439هـ إلى تسعة برامج (جامعة نجران، 2019).

وأما في جامعة الطائف فقد بدأت الدراسات العليا اعتبارًا من العام الجامعي 1429/1428هـ واهتمت مرحلة الماجستير بهدف العناية بالدراسات العليا والإسهام بإثراء المعرفة الإنسانية بكافة فروعها عن طريق الدراسات

المتخصصة في العديد من المجالات المختلفة وكذلك إعداد الكفايات العلمية والمهنية المتخصصة وتشجيعها لمسايرة التقدم السريع للعلوم والتكنولوجيا؛ بل ودفعهم إلى الإبداع والابتكار وتطوير البحث العلمي بما يلبي احتياجات وطننا العزيز (جامعة الطائف، 2018).

وتأسست عمادة الدراسات العليا في جامعة تبوك بتاريخ 1429/12/1هـ، وقد بدأت العمادة -منذ قرار التأسيس- بالسعي نحو إرساء القواعد الأساسية للعمل، فشرعت في إعداد وتنظيم اللوائح والقوانين المنظمة لعملها، وتصميم النماذج اللازمة لتسهيل مهامها، فضلاً على ذلك بدأت العمادة باستحداث عدد من برامج الدراسات العليا كبرنامج المناهج وطرق التدريس، الإدارة والتخطيط التربوي، علم النفس العيادي، برنامج الرياضيات، وذلك تمهيدًا للبدء خلال العام الدراسي 1431/1430هـ، وما انفكت تلك البرامج حتى تطورت وتفرعت وزاد عددها لتبلغ حتى الآن ثمانية برامج، وتسعى عمادة الدراسات العليا جاهدة منذ إنشائها لترسيخ مبدأ التعاون وإقامة الشراكة الأكاديمية مع كافة مؤسسات الجامعة الأكاديمية والإدارية، لا سيما تلك التي تعمل في وضع الخطط والاستراتيجيات المستقبلية، وفي تنفيذ برامجها المختلفة ولا يقتصر التعاون على كليات الجامعة وإداراتها فقط، وإنما تتجاوزها لتصل للجامعات الوطنية والإقليمية؛ بغية رفد تجربتها الوليدة بخبرات راسخة تستمدها من أصالة بعض المؤسسات الأكاديمية الوطنية لتؤسس برامجها على مرجعية ثابتة وقوية وعميقة الجذور (جامعة تبوك، 2019).

وأما جامعة الباحة فقد بدأ اهتمامها ببرامج الدراسات العليا تدريجيًا، حيث بدأت الجامعة في عام 1430هـ بفتح باب القبول في برنامج واحد في كلية التربية هو برنامج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التربية، وتم تدريجيًا استحداث برامج الماجستير في أقسام مختلفة في الكلية، وفي عام 1431هـ بدأت الدراسات العليا في كلية العلوم المالية الإدارية بمنح درجة الماجستير بقسم إدارة الأعمال، وفي عام 1432هـ بدأت كلية الآداب والعلوم الإنسانية بتقديم برنامج الماجستير في اللغويات التطبيقية، وأيضًا في نفس العام بدأت كلية العلوم بتقديم الماجستير في تخصصي الرياضيات التطبيقية وعلوم الحاسب، وبذلك تستمر جامعة الباحة بالتوسع والتنويع ببرامجها الأكاديمية لتلبية حاجة سوق العمل وتغطية تزايد الإقبال على الالتحاق بها (جامعة الباحة، 2018).

وكما اهتمت جامعة الامام عبدالرحمن بن فيصل -التي كانت سابقًا جامعة الدمام- بالدراسات العليا مع صدور المرسوم الملكي رقم 1/18/1 بتاريخ 1430/9/15هـ بإنشاء جامعة الدمام، انفردت الدراسات العليا بعمادة مستقلة عن عمادة الدراسات العليا بجامعة الملك فيصل، التي تأسست في العام الجامعي 1404/1403هـ، وكما أن الكليات التي تضمها جامعة الامام عبدالرحمن بن فيصل تزخر بالكفاءات العالية من أعضاء هيئة التدريس المؤهلين للإشراف على برامج الدراسات العليا؛ لذا فإن الجامعة تحتضن أعدادًا كبيرة من طلاب وطالبات الدراسات العليا في عدد كبير ومتميز من البرامج العلمية التي صممت بتنوعها ومستوها العلمي الرفيع (جامعة الامام عبدالرحمن، 2018).

وأما جامعة حائل فقد بدأت بالاهتمام بالدراسات العليا في عام 1432هـ، وتم إنشاء عمادة للدراسات العليا لتهتم ببرامج الدراسات العليا من حيث التخطيط والتنفيذ والتقويم، وقد حرصت العمادة على فتح برامج الدراسات العليا وذلك من منطلق فهمها لرسالة الجامعة؛ لإتاحة الفرص التعليمية لما بعد مرحلة البكالوريوس أمام الشباب الطموح وإعدادهم وتأهيلهم تأهيلاً عاليًا، وقد تحقق للجامعة بفضل الله تعالى افتتاح برامج الدراسات العليا، بدايةً ببرامج الماجستير لكليات (العلوم - التربية - الآداب والفنون) وتسعى جامعة حائل إلى الاستمرار في فتح المزيد من برامج الدراسات العليا والتي تخدم المنطقة وتلبي جميع احتياجاتها (جامعة حائل، 2018).

وبعدها كانت ولادة جامعة جدة كجامعة جديدة ومستقلة في 1435 هـ، حيث صدر القرار السامي رقم (20937) بتاريخ 1435/6/2هـ والقاضي بالموافقة على قرار مجلس التعليم العالي المتخذة في جلسته (الثانية

والسبعين) المنعقدة بتاريخ 1434/6/4هـ على إنشاء جامعة جدة، وقد كانت من قبل تابعة لجامعة الملك عبد العزيز، فأصبحت الآن جامعة مستقلة اهتمت بالدراسات العليا التربوية، وانطلاقًا من رؤية جامعة جدة، ورسالتها بأن تكون جامعة متميزة بريادتها التعليمية وأبحاثها العلمية، تُسهم في بناء الاقتصاد المعرفي بشراكة مجتمعية وعالمية. حيث تسعى وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي إلى تحقيق هذه الرؤية الطموحة من خلال وضع استراتيجية متكاملة للرفع من مستوى البحث العلمي كمًا ونوعًا عبر العديد من المشاريع التي تتضمن إعطاء الأولوية لدعم مجالات البحث الرئيسة (جامعة جدة، 2017).

فعندما نستقرئ تاريخ الدراسات العليا في المملكة العربية السعودية نجد أن الجامعات السعودية أولت اهتمامًا كبيرًا للدراسات العليا في شتى التخصصات، حيث بدأ الاهتمام بها منذ عام 1385هـ والذي انطلق من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وتلتها جامعة أم القرى، ثم جامعة الملك سعود، ومن بعدها توالت الجامعات بالاهتمام بالدراسات العليا وجعلت لها عمادة مستقلة في كل جامعة، لتسهم في إثراء المعرفة الإنسانية بكافة فروعها، عن طريق الدراسات المتخصصة والبحث الجاد، وصولاً إلى إضافات علمية وتطبيقية مبتكرة، والكشف عن حقائق جديدة، ولتتوسع في البحث العلمي وتعمل على تطويره، وتوجيهه لمعالجة القضايا المعاصرة.

فهذا التاريخ العريق للدراسات العليا والذي يقارب (58) عامًا، قد أورث كمًا هائلاً من الأبحاث العلمية التي يتوجب على المختصين الاهتمام به والاستفادة منه وحصره والمحافظة عليه، والحرص على توجيهه للاتجاه السليم المعاصر للقضايا الحديثة المحلية والدولية، تحقيقًا للتنمية الشاملة والمُستدامة للمجتمع، ومواكبة التحديات والمتغيرات المعاصرة والعالمية.

وبعد أن تم تناول تاريخ الدراسات العليا في جامعات مجتمع الدراسة بشكل عام ومعرفة نشأتها وتطوراتها، سيتم تناول أبرز الدراسات السابقة التي استفاد منها الباحثان.

ثانياً- الدراسات السابقة.

من أبرز الدراسات التي رجع إليها الباحثان وكانت ذات صلة في موضوع البحث:

- **دراسة أبو لاوي (2009)** كان هدفها الكشف عن مسار أطروحات دكتوراه في مناهج التربية الإسلامية وطرق تدريسها في جامعة عمان العربية للدراسات العليا في الأردن التي أنجزت منذ بدء البرنامج عام 2002م وحتى منتصف آذار2009م، وقد تكون مجتمع الدراسة من (55) أطروحة دكتوراه، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي التحليلي، واستمارة التحليل أداة للدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن الباحثين جميعًا من الجنسية الأردنية وأن أغلبهم من الذكور، وأن (75%) من الإشراف على الأطروحات كان مشتركًا، وقد حصلت المرحلة الأساسية على (76%) من الفئات المستهدفة وأقلها المرحلة الجامعية (5%) وقد سجل المنهج شبه التجريبي (78%)، والتجريبي الوصفي (4%) من ميادين البحث التربوي.
- **وأما دراسة المعثم (2013)** فهدفت إلى تحليل الإنتاج العلمي في تعليم الرياضيات المنشور في المجلات الخليجية المحكمة للتعرف على التوجهات المنهجية والموضوعية له، واتبعت منهج تحليل المحتوى، واستخدمت بطاقة لتحليل (164) بحثًا محكماً في تعليم الرياضيات، وفي مجال التوجهات المنهجية توصلت إلى أن معظم الإنتاج العلمي توجه نحو البحث التطبيقي، وكان المنهج المسحي هو الأكثر استخداماً من المناهج الوصفية، وكان الطلاب أكثر فئات المجتمع استهدافاً، وكان النصيب الأكبر للاختبارات التحصيلية، وأما في مجال التوجهات الموضوعية ركز الإنتاج العلمي على التعليم العام، والمرحلة الابتدائية الأكثر استهدافًا، وركز الإنتاج العلمي على

المتعلم ثم المنهج، وقل الاهتمام بالكتاب المدرسي، وركز في فروع المحتوى على دراسة الأعداد، وكما اهتم بالجوانب المعرفية لدى المتعلم.

- **ودراسة المالكي (2012)** هدفت للتعرف على التوجهات الحديثة في تدريس التربية الإسلامية كما تناولتها البحوث التربوية في المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربي والدول العربية خلال الفترة (2000-2010) الموجودة على (الإنترنت). وباستخدام طريقة تحليل المحتوى ثم إعداد استمارة لمؤشرات التوجهات الحديثة في تدريس التربية الإسلامية تم تطبيقها على عينة قوامها (306) بحثًا، وتوصلت الدراسة إلى ضعف تناول البحوث التربوية للتوجهات الحديثة في تدريس التربية الإسلامية مع خلوها تمامًا من بعض التوجهات مثل الاتجاه الاتصالي، وأيضاً أظهرت النتائج أن تفوق البحوث التجريبية في تناول التوجهات الحديثة في تدريس التربية الإسلامية على البحوث الوصفية.
- **كما هدفت دراسة الرايقي (2013)** إلى تحديد التوجهات المنهجية والموضوعية للرسائل العلمية في مجال التربية الإسلامية بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة أم القرى في مجال التربية الإسلامية المجازة من قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية في جامعة أم القرى، واستخدم الباحث بطاقة تحليل محتوى لتحليل 74 رسالة، وكانت من أبرز نتائج الدراسة أن جميع الرسائل ذات طابع كمي، والمنهج الوصفي المسحي هي الأكثر شيوعًا، وكان أكثر فئات المجتمع استهدافًا هم الطلاب، وأكثر الأدوات استخدامًا في الرسائل هي الاستبانة، وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية الوصفية في جميع الرسائل، وكانت أكثر المراحل الدراسية استهدافًا هي المرحلة الثانوية، وأكثر المجالات استهدافًا هي المنهج.
- **ودراسة العبد الكريم (2013)** فقد هدفت للتعرف على توجهات البحث في الرسائل العلمية (ماجستير ودكتوراه) في جامعة الملك سعود في المدة من 1417هـ وحتى تاريخ الدراسة، بحيث تحدد مجالات التركيز والاهتمام التي ظهرت على الرسائل العلمية في مجال الإشراف، سواء توجُهات الموضوعات التي اهتمت بها الرسائل وركزت عليها، أو التوجهات المنهجية وهي ما يتعلق بمجتمع الدراسة ونوعها وأداة البحث. وقد حللت الدراسة (54) رسالة علمية، وتوصل الباحث إلى أن غالب الموضوعات ركزت على دراسة واقع الإشراف التربوي، وأنه لا يوجد دراسة انتهجت المنهج التجريبي، كما لا توجد دراسة عن نماذج الإشراف سوى دراستين -على حد علم الباحث-، وأغلب البحوث استخدمت المنهج الوصفي، وتعتمد على الاستبانة للبحث.
- **ودراسة تيو، غوه، ويو (Teo,Goh,&Yeo, 2014)** قد عرضت نتائج تحليل محتوى (650) بحثًا تجريبيًا في مجال البحوث المتعلقة بالكيمياء نشرت في مجلتين رئيسيين لتعليم الكيمياء بعنوان "بحوث وممارسات التدريس في مجال الكيمياء" و"مجلة التعليم الكيميائي" وأربع مجلات علمية لتدريس العلوم، "المجلة الدولية لتدريس العلوم"، و"مجلة البحوث في تدريس العلوم "، و"البحوث في تدريس العلوم وتعليم العلوم " في الفترة 2004-2013، ونتج أن البحوث التجريبية لتعليم الكيمياء شكلت (7.7%) من المنشورات في المجلات العلمية الأربعة لتعليم العلوم. وكان أكثر مجالات البحث انتشارًا المفاهيم والتغيير المفاهيمي، واعتمدت معظم الدراسات أساليب مختلطة. وأجريت غالبية الدراسات في سياقات التعليم العالي وفي الولايات المتحدة.
- **وأما دراسة لين، لين، وتساي (Lin, Lin,&Tsai, 2014)** فقد قدمت توجهات البحث في تعليم العلوم، وقد قام الباحثون بتحليل (990) ورقة بحثية منشورة في "المجلة الدولية لتدريس العلوم"، و"مجلة البحوث في تدريس العلوم"، و"تعليم العلوم" من 2008 إلى 2012، وتشير النتائج إلى أنه في السنوات الخمس (2008-2012)، كانت أهم ثلاثة مواضيع بحثية في الأبحاث المنشورة هي تلك الفترة المتعلقة بسياق تعلم الطلاب، وتعليم العلوم، والتعلم المفاهيمي للطلاب. كما أن التغيرات في مواضيع البحث الأكثر استخدامًا في السنوات ال 15 الماضية

تشير بوضوح إلى التحولات في تفضيلات المجلات العلمية واهتمام الباحثين، وكشف تحليل الأوراق البحثية أن مواضيع البحث مثل المناقشة والتعلم القائم على الاستقصاء والنمذجة العلمية هي مما برز في الفترة الأخيرة.

- **وقد حددت دراسة الأسطل (2015)** توجهات أبحاث المناهج وطرق التدريس في الدراسات العليا المنجزة في الجامعات الفلسطينية خلال الفترة 2000-2013 من حيث: مجالات البحث والمتغيرات ونوع البحث والمجتمع والعينة وأدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية المستخدمة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار (320) أطروحة ماجستير كعينة طبقية من خمس جامعات فلسطينية وتحليلها باستخدام منهج التحليل الببليومتري، وأظهرت النتائج أن (97.19%) من الأبحاث التي تم تحليلها كانت كمية و(0.94%) فقط كانت نوعية، وأن (56.6%) من الأبحاث التي تم تحليلها كانت تجريبية، و(43.4%) كانت وصفية. وكما أن (61.15%) من الأبحاث الوصفية كانت دراسات استقصائية، وفيما يتعلق بنوع الأداة المستخدمة؛ كان الاختبار أكثر شعبية.
- **ودراسة الذيابي (2015)** هدفت الدراسة إلى تحديد التوجهات الموضوعية والمنهجية لأطروحات الدكتوراه، المجازة بقسم الإدارة التربوية والتخطيط بكلية التربية بجامعة أم القرى، والتعرف إلى الفروق في هذه التوجهات وفقاً لنوع الجنس والمسار والسنة، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المعتمد على تحليل المحتوى، وأعد الباحث أداة تحليل المحتوى التي طُبقت على (126) أطروحة من أطروحات الدكتوراه بالقسم، وقد أسفرت الدراسة عن أن هناك اختلافاً في أطروحات الدكتوراه في مجالات البحث وجاء الترتيب الأول مجال السلوك التنظيمي، وكما أن الإدارة الوسطى شملت العدد الأكبر من الأطروحات، وأطروحات التعليم العالي تجاوزت عدد أطروحات التعليم العام، وكانت الأطروحات من نوع البحوث الكمية هي الغالب، وكان جنس المجتمع من الذكور يغلب على الإناث، وأكثر الأطروحات اعتمدت على العينات العشوائية، والاستبيانات هي الأداة الأكثر استخدامًا.
- **وأما دراسة الزهراني (2015)** فقد هدفت إلى التعرف على التوجهات المنهجية والموضوعية لأبحاث تعليم الرياضيات المجازة من كلية التربية بجامعة أم القرى خلال الفترة من 1426-1435هـ، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتم تحليل رسائل الماجستير والبالغ عددها (103) رسالة، وذلك باستخدام بطاقة تحليل المحتوى، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها بالنسبة للتوجهات المنهجية بأن جميع أبحاث الماجستير ركزت في منهجيتها على الأبحاث الكمية، وتوجه معظم الأبحاث إلى استخدام المنهج الوصفي المسحي، وأكثر فئات المجتمع استهدافاً هم الطلاب، وكما توجهت معظم الأبحاث للطريقة العشوائية في اختيار العينة، وأكثر أنواع الأدوات استخداماً هي الاستبانات، وأما بالنسبة للتوجهات الموضوعية فقد حصل مجال التقنيات ووسائل تعليم الرياضيات على المرتبة الأولى.
- **وفي دراسة الدغيثر (2017)** والتي هدفت للتعرف على واقع توجهات الرسائل العلمية في مجال العلوم الشرعية المجازة بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية العلوم الاجتماعية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، من حيث التوجهات المنهجية والموضوعية، وقد تم استخدام المنهج الوصفي القائم على تحليل المحتوى، وكانت أهم النتائج أن جميع الرسائل كانت كمية وركزت على المنهج الوصفي ويليه شبه التجريبي، كما كانت أكثر فئات المجتمع استهدافًا المعلمون ثم المتعلمون ثم المناهج وغالبهم من الذكور، وأغلب الرسائل استخدمت الطريقة العشوائية في اختيار العينة، وأما الأداة فغالب الأبحاث استخدمت أداة واحدة وأكثرها استخدم استمارة التحليل، وغالبية الرسائل توجهن لدراسة التعليم العام، وأكثر المراحل دراسةً هي المرحلة المتوسطة، ومعظم الرسائل اتجهت إلى دراسة المتغيرات المرتبطة بدراسة المنهج، وكان مقرر الحديث والثقافة الإسلامية والفقه أكثر المقررات استهدافًا.

- **وتعرفت دراسة معتوق (2017)** على توجهات الرسائل الجامعية لكلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة خلال أربعين عاماً وهي المدة منذ بدء برنامج الدراسات العليا بالكلية، والمودعة في المكتبة الرقمية بمكتبه الملك عبد الله بن عبد العزيز الجامعية، والتي بلغت (4052) رسالة موزعة على (6) أقسام علمية: المناهج وطرق التدريس، التربية الإسلامية، علم النفس، الإدارة التربوية والتخطيط، التربية الفنية، التربية البدنية، وتم تحليل النتائج على ضوء المتغيرات التالية: القسم، التخصص، العنوان، الطالب، الإشراف، عدد الصفحات، الإتاحة، المستخلصات، الاستشهادات المرجعية. واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي بالإضافة إلى أسلوب القياسات الببليومترية، وتوصلت الدراسة إلى أن حجم الرسائل الجامعية المجازة من كلية التربية بجامعة أم القرى بلغ (4052)، وتفوق عدد الطلاب الذكور على عدد الطالبات الإناث بنسبة الثلثين، وتصدَّر قسم المناهج وطرق التدريس أقسام كلية التربية من حيث عدد الرسائل المجازة، وجاءت أعوام (2011 - 2016) في المركز الأول من حيث عدد الرسائل المجازة، نصف رسائل الكلية لا يوجد لها مستخلص إنجليزي، وكان الاستشهاد برسائل جامعة أم القرى بمتوسط ما بين (7 - 9) رسالة، وبلغ الاستشهاد برسائل جامعات أخرى من (11 - 17) رسالة جامعية.
- **وأما دراسة العاني والزدجالية (2018)** فقد كشفت عن خارطة بحثية للإنتاج الفكري لرسائل الماجستير وأولويات الاحتياجات والتجديدات المعاصرة في التربية الإسلامية، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي في تحليل 90 رسالة ماجستير من تخصص مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية بجامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان. واستخدام استمارة تحليل محتوى وبطاقة مقابلة كأداتين رئيسيتين في الدراسة. وأظهرت النتائج أن أكثر المناهج البحثية استخدامًا وشيوعًا في الإنتاج الفكري في التخصص المذكور هو المنهج الوصفي وبنسبة (78%)، كما تبين أن أكثر المجالات البحثية تكرارًا كانت لصالح مجال تقويم المناهج وبنسبة (31%)، أما المجالات التي ترتبط بالتعليم الإلكتروني والإدارة التربوية، وقضايا المرأة فقد سجلت نسباً منخفضة بلغت (3%) و(1%) و(1%) على التوالي. كما كشفت نتائج الدراسة أن أبرز أولويات الاحتياجات البحثية تتمثل في أهمية التوجه نحو البحوث التجريبية والبحوث المتمحورة حول التجديد في التراث الديني والفقهي.
- **وهدفت دراسة ال الحارث، والشهري (2019)** للتعرف إلى التوجهات المنهجية لأبحاث المناهج وطرق التدريس العامة في رسائل الماجستير والدكتوراه بجامعة الملك خالد وقد تمت الاستعانة بدليل الرسائل العلمية التابع لعمادة الدراسات العليا في الجامعة، وحصرت جميع الرسائل العلمية التي نوقشت في القسم منذ عام 1426هـ وحتى عام 1439هـ، وقد بلغ عدد الرسائل العلمية لمرحلتي الماجستير والدكتوراه (143) رسالة. وبعد أن تم استخدام أسلوب تحليل المحتوى بطاقة التحليل، أسفرت النتائج بأن أكثر المناهج العلمية استخدامًا هو المنهج التجريبي وبنسبة 68%، ويليه المنهج الوصفي، كما تم استخدام المتعلمين في العينة بشكل أكثر من غيرهم، وتجاوزت عينة الذكور على الإناث.
- **وأما دراسة العرفج، العتيبي، والسماري (2019)** فقد هدفت إلى التعرف على مجالات البحث لجميع رسائل الماجستير والدكتوراه المجازة من قسم المناهج وطرق التدريس مسار المناهج العامة بكلية التربية بجامعة الملك سعود خلال الفترة من عام 1433هـ - 1439هـ، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتم تحليل محتوى جميع رسائل عينة الدراسة وعددها (65) رسالة منها (47) رسالة ماجستير و(18) رسالة دكتوراه، وخلصت الدراسة إلى أن مجال "تحديد العوائق والمشكلات" كان الأبرز في رسائل الماجستير، بينما كان مجال "تنمية التحصيل الدراسي" الأبرز في رسائل الدكتوراه، وأكثر المراحل الدراسية المبحوثة كانت المرحلة الثانوية ثم

الابتدائية، وحازت فئة المعلمين النسبة الأكبر في الفئات المبحوثة وتليها فئة الطلبة، وخلصت إلى قلة الرسائل التطويرية أو التقويمية، وغلبة المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي، وأكثر الأدوات استخدامًا هي بطاقة الملاحظة، وزيادة عدد رسائل الباحثات على رسائل الذكور.

استِفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

استفَادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة فيما يلي:

ساعدت الدراسات السابقة بتكوين معرفة أولية عن الدراسة الحالية، والتعرف على موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة وتبين وجود فجوة بحثية تمثلت بأنه لا يوجد –على حد علم الباحثة- دراسة هدفت إلى تحليل أبحاث التخصص خلال الفترة 1429هـ وحتى 1439هـ على مستوى جميع جامعات المملكة العربية السعودية واستخراج توجهاتها، وكما ساعدت الدراسات السابقة في تدعيم مدخل الدراسة، وأكدت على مشكلة الدراسة الحالية وضرورة معرفة توجهات الأبحاث، وساهمت بمعرفة إجراءات البحث المتبعة في تحليل محتويات الأبحاث، وأيضًا في تحديد وبناء أداة الدراسة وتصنيفات المنهج البحثي وتحديد مجالات المواضيع، ومعرفة الأساليب الإحصائية المناسبة للدراسة الحالية، وتمت الاستعانة بنتائج بعض الدراسات السابقة خلال مناقشة نتائج الدراسة الحالية وربطها معها واستخراج ما تشابه مع نتائجها وما اختلف عنها.

4- نتائج الدراسة ومناقشتها.

- **نتائج السؤال الأول:** "ما توجهات أبحاث المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية في الدراسات العليا والتي تتعلق ببيانات الباحث خلال الفترة (1429هـ - 1439هـ)؟ والمتمثلة بـ (الجامعة المانحة، عام إجازة البحث، الدرجة العلمية، التخصص، جنس الباحث، الإشراف على البحث).

وللإجابة عن السؤال الأول تم استخدام أداة بطاقة التحليل واستخراج النتائج بالتكرارات والنسب المئوية وظهرت النتائج كالتالي:

- الجامعة المانحة:

للإجابة عن الجامعات المانحة لأبحاث الدراسة فقد ظهرت النتائج الآتية بعد استخدام النسب المئوية والتكرارات كما في جدول (2) الآتي:

جدول 1: التكرارات والنسب المئوية وفقًا للجامعة المانحة لأبحاث الدراسة

م	الجامعة	الماجستير		الدكتوراه		المجموع	
		تكرار	النسبة%	تكرار	النسبة%	تكرار	النسبة%
1	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	141	%30.26	34	%43.04	175	%32.11
2	جامعة أم القرى	80	%17.17	29	%36.71	109	%20.00
3	جامعة الملك سعود	85	%18.24	5	%6.33	90	%16.51
4	جامعة طيبة	42	%9.01	2	%2.53	44	%8.07
5	جامعة الطائف	38	%8.15	0	%0.00	38	%6.97
6	جامعة الملك خالد	13	%2.79	3	%3.80	16	%2.94
7	جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن	9	%1.93	6	%7.59	15	%2.75
8	جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل	13	%2.79	0	%0.00	13	%2.39
9	جامعة الباحة	10	%2.15	0	%0.00	10	%1.83

م	الجامعة	الماجستير		الدكتوراه		المجموع	
		تكرار	النسبة%	تكرار	النسبة%	تكرار	النسبة%
10	جامعة جدة	10	%2.15	0	%0.00	10	%1.83
11	جامعة القصيم	7	%1.50	0	%0.00	7	%1.28
12	جامعة نجران	7	%1.50	0	%0.00	7	%1.28
13	جامعة تبوك	5	%1.07	0	%0.00	5	%0.92
14	جامعة الملك عبد العزيز	4	%0.86	0	%0.00	4	%0.73
15	جامعة حائل	2	%0.43	0	%0.00	2	%0.37
	المجموع الكلي للأبحاث	466	%100.00	79	%100.00	545	%100.00

فكما يظهر لنا في جدول (2) بأن أعلى الجامعات إنتاجًا لأبحاث الماجستير والدكتوراه في تخصص مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية خلال الفترة 1429هـ وحتى 1439هـ كانت جامعة الإمام محمد بن سعود التي صدر منها (141) بحث ماجستير و (34) بحث دكتوراه وبمجموع (175) بحثًا بنسبة (32.11%)، ويليها في المرتبة الثانية جامعة أم القرى بواقع (109) أبحاث بنسبة (20%) من مجموع أبحاث التخصص على مستوى المملكة العربية السعودية، وثم جامعة الملك سعود بواقع (90) بحثًا بما نسبته (16%) ويليها جامعة طيبة (44) بحثًا بنسبة (8.07%)، ومن بعدها في المرتبة الخامسة تأتي جامعة الطائف بواقع (38) بحثًا وبمعدل (6.97%)، ويليها جامعة الملك خالد بواقع (16) بحثًا وبمعدل (2.94%)، وبعدها جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بواقع (15) بحثًا وبمعدل (2.75%)، وفي المرتبة الثامنة جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل بواقع (13) بحثًا وبمعدل (2.39%)، ثم يليها جامعة جدة وجامعة الباحة بنفس التكرار (10) أبحاث وبمعدل (1.83%)، وثم يليها جامعة القصيم وجامعة نجران في نفس المرتبة وبواقع (7) أبحاث ومعدل (1.28%)، وثم تأتي جامعة تبوك بواقع (5) أبحاث وبمعدل (0.92%)، وثم جامعة الملك عبد العزيز بواقع (4) أبحاث ومعدل (0.73%)، وتأتي في المرتبة الأخيرة جامعة حائل بواقع (2) بحث ومعدل (0.37%).

- العام الجامعي:

للإجابة عن العام الجامعي لأبحاث الدراسة فقد ظهرت النتائج الآتية بعد استخدام النسب المئوية والتكرارات أن أكثر الأعوام التي أُنتجت فيها أبحاث الدكتوراه هو عام 1434هـ بواقع (13) بحثًا وبمعدل (16.46%)، وأما أبحاث الماجستير فقد كان عام 1438هـ هو الأعلى إنتاجًا بواقع (70) بحثًا وبمعدل (15.02%)، وأما بالنسبة للمجمل الأبحاث فقد ظهر أن عام 1439هـ هو أكثر الأعوام الذي أُنتجت فيه الأبحاث ووصل عدد الأبحاث المُجازة في هذه العام (76) بحثًا بما معدله (13.94%) وأقل الأعوام الذي أُنتجت فيه الأبحاث هو عام 1429هـ بواقع (9) أبحاث وبما يعادل (1.65%)، كما في جدول (3) التالي:

جدول 2: التكرارات والنسب المئوية وفقًا للعام الجامعي لأبحاث الدراسة

م	العام	الماجستير		الدكتوراه		المجموع	
		التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية
1	1429	8	%1.72	1	%1.27	9	%1.65
2	1430	13	%2.79	6	%7.59	19	%3.49
3	1431	36	%7.73	6	%7.59	42	%7.71
4	1432	29	%6.22	4	%5.06	33	%6.06

م	العام	الماجستير		الدكتوراه		المجموع	
		التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية
5	1433	30	%6.44	9	%11.39	39	%7.16
6	1434	54	%11.59	13	%16.46	67	%12.29
7	1435	49	%10.52	6	%7.59	55	%10.09
8	1436	57	%12.23	11	%13.92	68	%12.48
9	1437	55	%11.80	7	%8.86	62	%11.38
10	1438	70	%15.02	5	%6.33	75	%14.76
11	1439	65	%13.95	11	%13.92	76	%13.94
المجموع الكلي للأبحاث		466	%100.00	79	%100.00	545	%100.00

وبعد أن تم تقسيم الحدود الزمانية للدراسة إلى فترتين وتبين التالي:

في الفترة من عام 1429هـ وحتى 1433هـ:

بعد ظهور النتائج في ما يخص عام إجازة أبحاث الماجستير والدكتوراه في تخصص مناهج وطرق التدريس للعلوم الشرعية في جامعات المملكة تبين أنه تم إجازة (142) بحث ماجستير ودكتوراه في التخصص وما تقارب نسبته (26.06%) من إجمالي عدد الأبحاث خلال الفترة المحددة من 1429هـ وحتى 1439هـ

وقد تمثلت بـ (9) أبحاث في عام 1429هـ فيما نسبته (1.65%) على مستوى جامعات المملكة العربية السعودية، ثم (19) بحثًا عام 1430هـ بنسبة (3.49%) و (42) بحثًا في عام 1431هـ بنسبة (7.71%)، وفي عام 1432هـ تم إجازة (33) بحثًا بنسبة (6.06%) أي نقص عن العام الذي قبله بـ (9) أبحاث ثم في عام 1433هـ أجيز (39) بحثًا فيما نسبته (7.16%). في الفترة من عام 1434هـ وحتى 1439هـ:

وتعتبر هذه الفترة ذات نقلة كمية في عدد أبحاث تخصص مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية، حيث أُجيز فيها (403) بحث ماجستير ودكتوراه في التخصص وما تقارب نسبته (73.94%) من إجمالي عدد الأبحاث خلال الفترة المحددة من 1429هـ وحتى 1439هـ

ففي عام 1434هـ تم إجازة (67) بحثًا بنسبة (12.29%) على مستوى جميع الأبحاث، وفي عام 1435هـ أجيز (55) بحثًا بنسبة (10.09%)، وفي عام 1436هـ تم إجازة (68) بحثًا بنسبة (12.58%)، وأما في عام 1437هـ فقد أُجيز (62) بحثًا بما نسبته (11.38%)، وفي عام 1438هـ فتمت إجازة (75) بحثًا بنسبة (13.67%)، وفي عام 1439هـ فقد كان أكبر عدد من الأعوام السابقة فقد وصلت أبحاثه إلى (76) بحثًا بنسبة (13.94%).

- الدرجة العلمية:

بعد ظهور نتائج البحث واستخدام النسب المئوية والتكرارات فقد ظهرت النتائج فيما يخص الدرجة العلمية كما في جدول (4) التالي:

جدول 3: التكرارات والنسب المئوية وفقًا للدرجة العلمية لأبحاث الدراسة

م	الدرجة العلمية	التكرارات	النسبة المئوية
1	ماجستير	466	%85.50
2	دكتوراه	79	%14.50
	المجموع الكلي	545	%100

ونرى كما موضح في جدول (4) أن أبحاث الماجستير عددها (466) بحثًا بنسبة (85.50%) وهي أكثر بكثير من عدد أبحاث الدكتوراه التي عددها (79) بحثًا بنسبة (14.50%) على مستوى أبحاث المملكة العربية السعودية في تخصص مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية.

وقد تبين أن أبحاث الدكتوراه أُجيزت من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (34) بحثًا، ومن جامعة أم القرى (29) بحثًا، وجامعة الأميرة نورة-جامعة الرياض سابقًا- (6) أبحاث، وجامعة الملك سعود (5) أبحاث، وجامعة الملك خالد (3) أبحاث، وجامعة طيبة (2) بحثين، علمًا بأنه تم إغلاقه في جامعة الأميرة نورة -جامعة الرياض سابقًا-، وجامعة طيبة.

وقد كانت أبحاث الدكتوراه خلال الفترة من عام 1434هـ وحتى 1439هـ، حيث إن أبحاث الدكتوراه وصلت إلى (53) بحثًا بما نسبته (67.09%) بعدما كانت في الفترة 1429هـ وحتى 1433هـ (26) بحثًا بمعدل (32.90%) من مجموع أبحاث الدكتوراه في التخصص وهي (79) بحثًا، وأما أبحاث الماجستير خلال الفترة من عام 1434هـ وحتى 1439هـ حيث بلغت (350) بحثًا خلال هذه الفترة وما بنسبته (75.11%) بعدما كانت في الفترة 1429هـ وحتى 1433هـ (116) بحثًا بمعدل (24.90%) من مجموع أبحاث الماجستير وهي (466) بحثًا.

- التخصص:

حددت الدراسة الحالية تخصص مناهج وطرق تدريس في العلوم الشرعية، ولتكون النتائج شاملة ودقيقة؛ لضمان إخراج توجهات صحيحة، فقد شمل مجتمع البحث أبحاث الماجستير والدكتوراه التي أُجيزت من التخصص المذكور أو حتى الأبحاث التي أُجيزت من تخصص مناهج وطرق التدريس العامة؛ ولكن كانت في مجال العلوم الشرعية، لكون بعض الجامعات لا يوجد لديها مسار علوم شرعية أثناء الحدود الزمانية للرسالة، وقد تمثلت بـ (6) جامعات وهي: (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وجامعة الملك خالد، وجامعة حائل، وجامعة نجران، وجامعة تبوك، وجامعة القصيم) وأما

جامعة القصيم فالأبحاث التي تم حصرها في هذا البحث فهي صادرة من تخصص مناهج وطرق التدريس العامة وفي مجال العلوم الشرعية لكون مسار العلوم الشرعية لم يتم افتتاحه إلا في عام 1437هـ وأما الـ (9) جامعات المتبقية لديها تخصص مناهج وطرق تدريس في العلوم الشرعية.

بعد ظهور النتائج للدراسة الحالية باستخدام النسب المئوية والتكرارات تبين كما في جدول (5) الآتي:

جدول (5) التكرارات والنسب المئوية وفقًا لتخصص أبحاث الدراسة

م	التخصص	الماجستير		الدكتوراه		المجموع	
		التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
1	مناهج وطرق التدريس العامة	180	%38.63	43	%54.43	223	%40.92
2	مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية	286	%61.37	36	%45.57	322	%59.08
	المجموع الكلي للأبحاث	466	%100.00	79	%100.00	545	%100.00

***الأبحاث التي أُجيزت من تخصص مناهج وطرق التدريس العامة هي في مجال العلوم الشرعية.**

فكما يظهر لنا في جدول (5) أن الأبحاث الصادرة من تخصص مناهج وطرق التدريس العامة هي (223) بحثًا أي ما بنسبة (40.92%) منها (180) بحث ماجستير و(43) بحث دكتوراه، وأما الأبحاث الصادرة من تخصص مناهج

وطرق تدريس العلوم الشرعية فقد كانت (322) بحثًا أي بمعدل (59.08%) على مستوى أبحاث التخصص في المملكة العربية السعودية منها (286) بحث ماجستير و(36) بحث دكتوراه.

- جنس الباحث:

ظهرت النتائج فيما يخص جنس الباحث بعد استخدام النسب المئوية والتكرارات كما في جدول (6) التالي:

جدول (6) التكرارات والنسب المئوية وفقًا لجنس الباحث

م	جنس الباحث	الماجستير		الدكتوراه		المجموع	
		التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
1	ذكر	245	%52.58	52	%65.82	297	%54.50
2	أنثى	221	%47.42	27	%34.18	248	%45.50
المجموع الكلي للأبحاث		466	%100.00	79	%100.00	545	%100.00

يتضح من خلال النتائج في جدول (6) أن (54.50%) من الأبحاث قام بها الباحثون الذكور، منها (245) بحث ماجستير و(52) بحث دكتوراه، وأما الباحثات الإناث فقد جاء ما نسبته (45.50%) للإناث منها (221بحث) ماجستير و(27بحث) دكتوراه.

- الإشراف على البحث:

من خلال نتائج البحث ورصد التكرارات تبين أن (539) من الأبحاث كان الإشراف عليها فردي و (6) من الأبحاث كان الإشراف عليها جماعي، وقد تمثلت في (بحثين) من جامعة الملك سعود و(بحثين) من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وبحث (واحد) من جامعة الأميرة نورة وبحث آخر من جامعة الملك خالد، وبناءً على هذا فإنه سينتج لنا عدد المشرفين أكثر من عدد الأبحاث بفارق (6) تكرارات لوجود (6) أبحاث أشرف عليها مشرفون وسيكون المجموع (551) مشرفًا، وأما بالنسبة لجنس المشرف فقد تبين كما في جدول (7) التالي:

جدول (7) التكرارات والنسب المئوية وفقًا للإشراف على البحث

م	جنس المشرف	الماجستير		الدكتوراه		المجموع	
		التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
1	ذكر	390	%83.69	77	%97.47	467	%85.69
2	انثى	78	%16.74	6	%7.59	84	%15.41
المجموع الكلي للمشرفين		468	%100.43	83	%105.06	551	%101.10
المجموع الكلي لأبحاث الدراسة		466	%100.00	79	%100.00	545	%100.00
* عدد المشرفين أكثر من عدد أبحاث الدراسة الحالية لوجود (6) أبحاث أشرف عليها مشرفان.							

بالنظر إلى النتائج في جدول (7) يتبين أن عدد المشرفين الذكور يتجاوز كثيرًا عدد المشرفات الإناث، حيث بلغ عدد المشرفين الذكور (467) مشرفًا بنسبة (84.75%) منها (390) بحث ماجستير و(77) بحث دكتوراه، وعدد المشرفات الإناث (84) مشرفة بنسبة (15.25%) منها (78) بحث ماجستير و(6) أبحاث دكتوراه.

وبعد حصر المشرفين على مستوى جامعات المملكة العربية السعودية التي أجازت أبحاثاً في تخصص مناهج وطرق التدريس في العلوم الشرعية؛ فقد ظهر أن أكثر أعضاء هيئة التدريس تكرارًا في الإشراف على أبحاث التخصص هو أ.د/أحمد بن عبد الرحمن الجهيمي وقد أشرف على (30) بحثًا وبمعدل (5.50%) على مستوى الجامعات المحددة خلال الفترة الزمنية من عام 1429هـ وحتى 1439هـ.

وأما على مستوى كل جامعة فقد تبين أن أكثر أعضاء هيئة التدريس إشرافاً في تخصص المناهج وطرق التدريس في العلوم الشرعية في جامعة أم القرى هو أ.د/عبد الرحمن بن عبد الله المالكي بمعدل (19.27%) وأيضًا كان هو الأكثر اشرافًا في جامعة الملك عبدالعزيز بمعدل (50.00%) على مستوى أبحاث التخصص في الجامعة، وفي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية فقد كان أ.د/أحمد بن عبد الرحمن الجهيمي بمعدل (16.57%)، وفي جامعة الملك سعود فكان أ.د/توفيق بن إبراهيم البديوي بمعدل (18.89%)، وفي جامعة طيبة فكان أ.د/عوض بن زريبان الجهني هو الأكثر إشرافًا على مستوى الجامعة بمعدل (20.45%). وفي جامعة الأميرة نورة فقد كان أ.د/طلال بن محمد المعجل بمعدل (26.67%)، وجامعة الملك خالد فقد كان أ.د/عمر بن عبد القادر الشملتي بمعدل (31.25%)، وفي جامعة الطائف فقد كان أ.د/برهان بن نمر إبراهيم و أ.د/محمد بن غازي الجودي هم الأكثر إشرافًا على مستوى جامعة الطائف، حيث إن كلًا منهما قد أشرف بنفس النسبة (15.79%) على مستوى الجامعة، وفي جامعة القصيم كان الأكثر إشرافًا أ.د/أحمد بن محمد التويجري بمعدل (57.14%) على مستوى الجامعة خلال الفترة الزمنية المحددة في حدود الدراسة، وأما جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل فقد تساوى فيها د.عبد المنعم محمد القو، ود.فهد عبد الله آل عمرو، و د.نايف عضيب العتيبي بمعدل (23.08%) لكل واحد منهم، وفي جامعة الباحة فقد تساوى د.عادل مشعل الغامدي و د.عبد الرحمن محمد الشرفي في الإشراف على الرسائل بمعدل (20.00%)، وجامعة جدة كان أ.د/عبد الله أحمد الغميطي هو الأكثر تكرارًا في الإشراف بمعدل (30.00%) على مستوى الجامعة.

- **نتائج السؤال الثاني:** ما توجهات أبحاث المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية في الدراسات العليا والتي تتعلق بالمنهج البحثي خلال الفترة (1429هـ - 1439هـ)؟

والذي تمثلت بـ (مدخل البحث، منهجيات البحث، نوع التعليم، المرحلة التعليمية، مجتمع البحث، نوع الجنس الذي استهدفته الدراسة، نوع عينة البحث وطريقة اختيارها، أدوات البحث، أساليب البحث الإحصائية).

للإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام أداة بطاقة التحليل واستخراج النتائج بالتكرارات والنسب المئوية وظهرت النتائج كالتالي:

- **مدخل البحث:**

بعد استخدام التكرارات والنسب المئوية لاستخراج مدخل البحث ظهرت النتائج التالية كما في جدول (8):

جدول (8) التكرارات والنسب المئوية وفقًا لمدخل البحث

م	مدخل البحث	الماجستير		الدكتوراه		المجموع	
		التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
1	كمي	466	%100.00	77	%97.47	543	%99.36
2	نوعي	0	%0.00	0	%0.00	0	%0.00
3	مزجي	0	%0.00	2	%2.53	2	%0.37
المجموع الكلي		466	%100.00	79	%100.00	545	%100.00

تُشير النتائج في جدول (8) إلى أن أكثر أبحاث المناهج وطرق التدريس في العلوم الشرعية هي أبحاث كمية، حيث بلغ عدد الأبحاث ذات المدخل الكمي إلى (543) بمعدل (99.36%)، وقد كانت جميع أبحاث مرحلة الماجستير ذات مدخل كمي وعددها (466) بحث ماجستير وبمعدل (100%)، وأما أبحاث الدكتوراه فكان (77) بحثًا منها ذو مدخل كمي بمعدل (97.47%)، و(بحثان) بمعدل (2.53%) تم فيهما استخدام المدخل المزجي والذي جمع بين المنهج

الكمي والمنهج النوعي، أحدهما أُجيز من جامعة أم القرى في عام 1438هـ لباحث ذكر، والآخر أجيز من جامعة الملك سعود في عام 1434هـ، وكان لباحثة أنثى.

منهجيات البحث:

تم تقسيم منهجيات البحث إلى قسمين، فالقسم الأول هو منهجيات البحث الكمي ويندرج منه (5) أنواع، والقسم الثاني منهجيات البحث النوعي ويندرج منه (5) أنوع، وبعد ظهور النتائج تبين أن هناك أبحاثاً استخدمت أكثر من منهجية، وبناء على ذلك فإن عدد المنهجيات سوف تكون أكثر من عدد الأبحاث فهناك (44) بحثًا استخدم منهجيتين و(بحث) استخدم ثلاثة منهجيات وبقية الأبحاث وهي (500) بحث استخدمت منهجيةً واحدة، وبالتالي سينتج لدينا (591) منهجية مستخدمة في أبحاث تخصص المناهج وطرق التدريس للعلوم الشرعية خلال الفترة الزمنية من 1429هـ وحتى 1439هـ، وتفصيلها كالتالي:

جدول (9) التكرارات والنسب المئوية وفقًا لمنهجيات البحث

م	المنهج	الماجستير		الدكتوراه		المجموع	
		التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
	•منهجيات البحث الكمي						
1	المنهجية التجريبية ذات التصميم شبه التجريبي	179	%38.41	60	%75.95	239	%43.85
2	المنهجية المسحية	157	%33.69	14	%17.72	171	%31.38
3	منهجية تحليل المحتوى الكمي	141	%30.26	26	%32.91	167	%30.64
4	المنهجية الارتباطية	9	%1.93	0	%0.00	9	%1.65
5	المنهجية السببية المقارنة	3	%0.64	0	%0.00	3	%0.55
	المجموع	489	%104.94	100	%126.58	589	%108.07
	منهجيات البحث النوعي						
1	دراسة الحالة	0	%0.00	2	%2.53	2	%0.37
2	النظرية المجذرة	0	%0.00	0	%0.00	0	%0.00
3	الاثنوجرافي	0	%0.00	0	%0.00	0	%0.00
4	تحليل المحتوى النوعي	0	%0.00	0	%0.00	0	%0.00
5	المنهجية التاريخية	0	%0.00	0	%0.00	0	%0.00
	المجموع	0	%0.00	2	%2.53	2	%0.37
	المجموع الإجمالي للمنهجيات المستخدمة	489	%104.94	102	%129.11	591	%108.44
	المجموع الكلي للأبحاث	466	%100.00	79	%100.00	545	%100.00
	*عدد المنهجيات يفوق عدد الأبحاث لوجود (44) بحثًا استخدم منهجين و(بحثين) استخدما ثلاثة مناهج.						

يظهر لنا من خلال جدول (9) أن أكثر المنهجيات استخدامًا هو المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي وقد استخدم (239) مرة بمعدل (43.85%) على مستوى مجموع المنهجيات المستخدمة في جميع أبحاث تخصص المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية في الفترة من 1429هـ وحتى 1439هـ، ثم يليها المنهجية المسحية والتي استخدمت (171) مرة بنسبة (31.38%)، ويليها مباشرة منهجية تحليل المحتوى الكمي وقد تكررت (167) مرة بنسبة

(30.64%) على مستوى جميع المنهجيات، وتأتي بعدها المنهجية الارتباطية بعدد (9) مرات بما نسبته (1.65%) وجميعها أبحاث ماجستير ولا يوجد أي بحث دكتوراه استخدم هذه المنهجية، ثم يليها المنهجية السببية المقارنة وعددها (3) مرات بمعدل (0.55%) وأيضًا جميعها أبحاث ماجستير ولا يوجد أي بحث دكتوراه استخدم هذه المنهجية، ويأتي آخرها منهجية دراسة الحالة والتي استُخدمت (مرتين) وجميعها أبحاث دكتوراه بمعدل (0.37%) على مستوى أبحاث الدراسة.

وأما منهجية النظرية المجذرة والاثنوجرافي وتحليل المحتوى النوعي والمنهجية التاريخية فلم تُستخدم أبدًا في أبحاث الدراسة الحالية، وهي من منهجيات المدخل النوعي الذي ذكرت هذه الدراسة أنه لم يستخدم هذا المدخل إلا بحثين فقط من أبحاث الدراسة الحالية.

- **نوع التعليم:**

في هذا المحور تم فيه تحديد نوع التعليم الذي استهدفته أبحاث تخصص مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية وقد أظهرت النتائج التالية:

جدول 4: التكرارات والنسب المئوية وفقًا لنوع التعليم

م	نوع التعليم	الماجستير		الدكتوراه		المجموع	
		التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
1	تعليم عام	441	%94.64	65	%82.28	506	%92.84
2	تعليم عالي	19	%4.08	12	%15.19	31	%5.69
3	تعليم مهني وتقني	0	%0.00	0	%0.00	0	%0.00
4	تربية خاصة	3	%0.64	1	%1.27	4	%0.73
5	أخرى	3	%0.64	1	%1.27	4	%0.73
المجموع الكلي للأبحاث		466	%100.00	79	%100.00	545	%100.00

كما يظهر لنا من جدول (10) أن (506) بحث استهدف التعليم العام بما نسبته (92.84%) على مستوى جميع الأبحاث وكان منها (441) بحث ماجستير و(65) بحث دكتوراه، كما أن (23) بحثًا منها استهدف مدارس تحفيظ القرآن الكريم و(20) بحثًا استهدف نظام المقررات في المرحلة الثانوية و(3) أبحاث استهدفت النظام الفصلي في المرحلة الثانوية، ويأتي بعدها التعليم العالي وأظهرت النتائج أن (31) بحثًا قد استهدف التعليم العالي بنسبة (5.69%)، وكان منها (19) بحث ماجستير و(12) بحث دكتوراه على صعيد جميع أبحاث الدراسة، ثم تأتي التربية الخاصة والتي استهدفتها (4) أبحاث بما معدله (0.73%) والتي كانت منها دراستين أجريت للمكفوفين ودراسة واحدة على معهد الأمل للصم والبكم ودراسة واحدة للتربية الفكرية، وتبين أن (3) أبحاث منها كانت أبحاث ماجستير و(1) بحث دكتوراه.

وأما بالنسبة للأبحاث الأربعة الأخرى التي لم تدخل تحت أي جهة فقد كانت موجهة لـ (الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن، معهد الدفاع المدني، القوات البرية الملكية، الأكاديمية القرآنية العالمية)، وكانت (3) أبحاث منها أبحاث ماجستير و(1) بحث دكتوراه.

- **المرحلة التعليمية:**

في هذا المحور تم تقسيم المراحل التعليمية التي تمت عليها أبحاث الدراسة كما في الجدول التالي:

جدول 5: التكرارات والنسب المئوية وفقًا للمرحلة التعليمية

المرحلة التعليمية		رياض أطفال	المرحلة الابتدائية			المرحلة المتوسطة			المرحلة الثانوية						جميع مراحل التعليم العام	الدبلوم	المعاهد العلمية	المرحلة الجامعية	دراسات عليا
تفصيل المراحل التعليمية		1	الصفوف الأولية	الصفوف العليا	جميع الصفوف	الأول متوسط	الثاني متوسط	الثالث متوسط	جميع الصفوف	الأول ثانوي	الثاني ثانوي	الثالث ثانوي	جميع الصفوف	نظام مقررات	النظام الفصلي				
			3	66	40	44	30	42	84	41	14	11	86	20	3	21	2	6	28	3
الدرجة العلمية لكل مرحلة	دكتوراه	0	8			18			37							1	0	0	15	0
	ماجستير	1	101			182			138							20	2	6	13	3
مجموع أبحاث كل مرحلة		1	109			200			175							21	2	6	28	3
النسبة المئوية لمجموع أبحاث كل مرحلة		0.18 %	%20.00			%36.70			%32.11							3.85 %	0.37 %	%1.10	%5.14	0.55 %
المجموع الكلي: 545		%100																		

فكما نرى في جدول (11) أن أعلى مرحلة تم إجراء الأبحاث عليها هي المرحلة المتوسطة بواقع (200) بحث وبمعدل (36.70%)، ويلي المرحلة المتوسطة في هذه الدراسة المرحلة الثانوية بواقع (175) بحثًا بما نسبته (32.11%)، ثم تأتي المرحلة الابتدائية بواقع (109) أبحاث بنسبة (20.00%) والتي كان النصيب الأكبر من أبحاثها للصفوف العليا بواقع (66) بحثًا، ونلاحظ قلة الأبحاث التي تناولت رياض الأطفال وكان بحث واحد فقط أُجيز من جامعة الطائف، وكما أن هناك (21) بحثًا بنسبة (85%) استهدف جميع مراحل التعليم العام بدون تحديد.

ثم تأتي المرحلة الجامعية بواقع (28) بحث وبما نسبته (5.14%)، ثم تأتي المعاهد العلمية بواقع (6) أبحاث وبنسبة (1.10%) ويليها مرحلة الدراسات العليا بواقع (3) أبحاث وبنسبة (0.55%) وفي آخرهن مرحلة الدبلوم بواقع (بحثين) وبنسبة (0.37%)، وقد تبين أن جميع المراحل الثلاث الأخيرة لم يكن منها أي بحث دكتوراه وجميعها كانت أبحاث ماجستير.

مجتمع البحث:

تنوع مجتمع البحث في أبحاث المناهج وطرق التدريس في العلوم الشرعية ولم تقتصر بعض الأبحاث على مجتمع واحد؛ بل تعددت المجتمعات ما بين المجتمع الواحد وحتى خمس مجتمعات، فهناك (70) بحثًا لديه مجتمعان وهي (11) بحث دكتوراه و(59) بحث ماجستير، و(20) بحثًا لديه ثلاثة مجتمعات بحثية وهي (5) أبحاث دكتوراه و(15) بحث ماجستير، و(3) بحوث لديها أربعة مجتمعات بحثية وجميعها أبحاث دكتوراه، وبحث واحد لديه خمسة مجتمعات بحثية وهو بحث ماجستير، وبقية الأبحاث (451) لديها مجتمع بحثي واحد وقد كان منها (60) بحث دكتوراه و(391) بحث ماجستير، وظهر أن مجموع المجتمعات (668) مجتمعاً توزعت بين أبحاث هذه الدراسة.

وإذا أخذنا بالاعتبار تعدد المجتمعات فمن الطبيعي أن ينتج لنا عددًا أكبر من إجمالي عدد أبحاث هذه الدراسة والتي هي (545) بحثًا، وهذا تفصيل بالمجتمعات البحثية التي استهدفتها الأبحاث:

جدول 6: التكرارات والنسب المئوية وفقًا لمجتمع أبحاث الدراسة

م	المجتمع	التكرارات	النسبة المئوية على مستوى عدد المجتمعات	النسبة المئوية على مستوى مجموع أبحاث الدراسة
1	متعلمون	255	%38.17	%46.79
2	المعلمون	176	%26.35	%32.29
3	كتب دراسية	120	%17.96	%22.02
4	المشرفون التربويون	72	%10.78	%13.21
5	أعضاء هيئة تدريس	12	%1.80	%2.20
6	مديرون	11	%1.65	%2.02
7	وثائق	10	%1.50	%1.83
8	برامج	4	%0.60	%0.73
9	خبراء	3	%0.45	%0.55
10	أولياء أمور	0	%0.00	%0.00
11	أخرى	5	%0.75	%0.92
إجمالي عدد المجتمعات		668	%100.00	-
إجمالي عدد الأبحاث		545	-	%122.56

كما يظهر في جدول (12) فإن أكثر المجتمعات استهدافًا في أبحاث تخصص المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية خلال الفترة من 1429هـ وحتى 1439هـ هم المتعلمون وكان عدد المرات التي أصبحوا فيها مجتمع للأبحاث (255) مرة بنسبة (46.79%) من إجمالي عدد أبحاث الدراسة، ويليهم المعلمون بواقع (176) مرة وبمعدل (32.29%)، ثم تأتي الكتب الدراسية والتي تكرر استخدامها (120) مرة بنسبة (22.02%)، ويليها المشرفون التربويون والذي تكرروا (72) مرة بنسبة (13.21%)،

ويأتي بعدهم أعضاء هيئة التدريس بواقع (12) مرة وبمعدل (2.20%)، ويأتي بعدهم المدراء بتكرار (11) مرة وبنسبة (2.02%) ثم الوثائق بتكرار (10) مرة وبنسبة (1.83%)، ويليها البرامج بواقع (4) مرات وبنسبة (0.73%) ثم الخبراء بواقع (3) مرات وبنسبة (0.55%)، وأما بالنسبة لأولياء الأمور فلم توجد أي دراسة استهدفتهم بمجتمع البحث.

وأخيرًا هناك (5) مجتمعات لم تدخل ضمن التصنيفات السابقة وتم حصرها وكانت بحثان استهدفا رواد النشاط، وبحث استهدف وكلاء المدارس، وبحث استهدف المرشدين، وبحث استهدف الخريجين.

نوع جنس المجتمع:

تبين بعد ظهور النتائج أن نوع الجنس الذي استهدفته الأبحاث كان كما في جدول (13) التالي:

جدول 7: التكرارات والنسب المئوية وفقًا لجنس مجتمع أبحاث الدراسة

م	جنس المجتمع	الماجستير		الدكتوراه		المجموع	
		التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
1	ذكر	201	%43.13	45	%56.96	246	%45.14
2	أنثى	195	%41.85	27	%34.18	222	%40.73
3	كلاهما	70	%15.02	7	%8.86	77	%14.13
	المجموع الكلي	466	%100.00	79	%100.00	545	%100.00

فقد كان النصيب الأكبر الذي تم استهدافهم هم الذكور بعدد (246) بحث ونسبة (42.75%) وأبحاث الدكتوراه التي أُجريت على الذكور نسبتها (56.96%) وهي أكثر من أبحاث الدكتوراه التي أُجريت على الإناث التي نسبتها (34.18%)، ويليهم الإناث بعدد (206) بحث وبمعدل (37.80%)، وأما الأبحاث التي أُجريت على كلا الجنسين ولم يُحدد فيها جنس معين فكانت (77) بحثًا بمعدل (14.13%)، على مستوى جميع أبحاث الدراسة الحالية والتي هي (545) بحثًا في تخصص المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية.

عينة البحث وطريقة اختيارها:

في هذا المحور تم حصر أنواع العينات المستخدمة في أبحاث مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية خلال الفترة من عام 1429هـ وحتى عام 1439هـ، وحصلت على طريقة اختيار العينة لـ (364) بحثًا، وأما بقية الأبحاث (199) بحثًا أي بنسبة (33.21%) من مجمل الأبحاث الكلي لم يتم التوصل إليها؛ بسبب عدم نشرها على شبكة الإنترنت، أو عدم تواجدها في المكتبات سواء في مكتبات الجامعات أو مكتبة الملك فهد الوطنية، وبعد ظهور النتائج تبين كما في جدول (14) الآتي:

جدول 8: التكرارات والنسب المئوية وفقًا لعينة أبحاث الدراسة

م	طريقة اختيار العينة	التكرارات	النسبة إلى عدد الأبحاث المحصورة عيناتها	النسبة المئوية بالنسبة إلى عدد الأبحاث الكلي
1	كامل المجتمع	162	%44.51	%29.72
2	عشوائية (الاحتمالية)	125	%34.34	%22.94
3	غير عشوائية (اللااحتمالية)	97	%26.65	%17.8
	مجموع الأبحاث التي تم الحصول على طريقة عينتها	364	%100	%66.79
	مجموع الأبحاث التي لم يتم الحصول على طريقة عينتها	181	%49.73	%33.21
	مجموع الأبحاث الكلي	545	-	%100
	مجموع طرق العينات التي تم حصرها	384	-	-
*يوجد (20) بحثًا استخدم في اختيار العينة طريقتين ولهذا هناك فرق بين مجموع طرق العينات التي تم حصرها ومجموع الأبحاث التي تم الحصول على طريقة عينتها				

كما يتبين لنا من جدول رقم (14) أن الأبحاث التي تم الحصول على طريقة اختيار عينتها كان النصيب الأكبر لكامل المجتمع بواقع استخدام (162) مرة وبنسبة (44.51%) على مستوى الأبحاث التي تم الحصول عليها، ثم يليها العشوائية (الاحتمالية) بواقع استخدام (125) مرة وبنسبة (34.34%)، وقد تم استخدام العينة العشوائية البسيطة (15) مرة والعشوائية الطبقية (10) مرات والعنقودية (10) مرات ويوجد (90) بحثًا لم يحدد نوع العينة

العشوائية التي تم استخدامها، ويأتي في الأخير غير العشوائية (اللااحتمالية) بواقع (97) مرة بنسبة (26.65%) وكان النصيب الأكبر لغير العشوائية القصدية فقد تم استخدامها (76) مرة وهناك (21) بحثًا لم يحدد نوع العينة غير العشوائية.

أدوات البحث:

حاول الباحثان أن يجمعا جميع الأدوات البحثية المستخدمة في أبحاث مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية خلال الفترة من عام 1429هـ وحتى عام 1439هـ والتي مجموعها (545) بحثًا، ولكن لم تستطيع التوصل إلى جميع أنواع الأدوات البحثية في جميع الأبحاث، وتوصلت إلى أدوات (469) بحثًا بنسبة (86.06%) بالنسبة إلى مجموع الأبحاث الكلي، عن طريق المكتبات الرقمية لبعض الجامعات أو مقر المكتبات الجامعية أو مكتبة الملك فهد الوطنية أو قواعد المعلومات في الإنترنت، ولكن هناك (76) بحثًا وهي (17) بحث دكتوراه و(61) بحث ماجستير لم يتوصل الباحثان إلى معرفة أدواتها البحثية لعدم توفرها في الوسائل السابق ذكرها، وبعد ظهور النتائج تبين أن عدد الأدوات المستخدمة (597) أداة في (469) بحثًا، ومن الطبيعي أن يفوق عدد الأدوات عدد الأبحاث وذلك لاستخدام بعض الأبحاث لأكثر من أداة، وقد انقسمت هذه الفقرة إلى (3) أقسام وهي: (عدد الأدوات المستخدمة في كل بحث- أنواع الأدوات المستخدمة في كل بحث- مصدر أدوات البحث)

وظهرت نتائج كل قسم على النحو الآتي:

عدد الأدوات المستخدمة في كل بحث:

نلاحظ من خلال النتائج في جدول (15) أن أكثر الأبحاث استخدمت أداة واحدة بواقع (355) بحثًا وبما نسبته (75.69%) من عدد الأبحاث التي تم حصرها، وقد ظهر أن أكثر أبحاث الماجستير وعددها (332) بحثًا وما نسبته (81.98%) استخدمت أداة واحدة، وظهر أن (23) رسالة دكتوراه استخدمت أداة واحدة، ثم يليها الأبحاث التي استخدمت أداتين وعددها (102) بحثًا بنسبة (21.75%) والتي منها (71) بحث ماجستير و(31) بحث دكتوراه، بينما في الأبحاث التي استخدمت ثلاثة أدوات فقد ظهر أن هناك (10) أبحاث بمعدل (2.13%) جميعها من مرحلة الدكتوراه باستثناء بحثين منها كان من مرحلة الماجستير، وظهر أن هناك (بحثين) بمعدل (0.43%) استخدم أربعة أدوات بحثية وجميعها من مرحلة الدكتوراه، بحث واحد من جامعة أم القرى والآخر من جامعة طيبة،

كما في جدول (15) التالي:

جدول 9: التكرارات والنسب المئوية وفقًا لعدد الأدوات البحثية المستخدمة في أبحاث الدراسة

م	عدد الأدوات في البحث	الماجستير		الدكتوراه		المجموع	
		التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
1	واحدة	332	%81.98	23	%35.94	355	%75.69
2	اثنتان	71	%17.53	31	%48.44	102	%21.75
3	ثلاثة	2	%0.49	8	%12.50	10	%2.13
4	أربعة	0	%0.00	2	%3.13	2	%0.43
مجموع الأدوات التي تم حصرها		405	-	-	-	597	-

م	عدد الأدوات في البحث	الماجستير		الدكتوراه		المجموع	
		التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
	مجموع الأبحاث التي تم حصر أدواتها	405	%100.00	%64.00	%100.00	469	%100.00	%86.06.
	المجموع الكلي لأبحاث الدراسة					545	-	%100.00

أنواع الأدوات المستخدمة في كل بحث:

جدول 10: التكرارات والنسب المئوية لأنواع الأدوات البحثية المستخدمة في كل بحث

نوع الأداة	التكرارات	النسبة إلى عدد الأبحاث المحصورة أدواتها	النسبة المئوية بالنسبة إلى عدد الأبحاث الكلي
الاختبار	238	%50.53	%43.49
الاستبانة	136	%29.00	%24.95
بطاقة تحليل محتوى	112	%23.88	%20.55
بطاقة الملاحظة	64	%13.65	%11.74
مقاييس	44	%9.17	%7.89
المقابلة	3	%0.64	%0.55
مجموع الأدوات التي تم حصرها	597	-	-
مجموع الأبحاث التي تم حصر أدواتها	469	%100.00	%86.06
المجموع الكلي لأبحاث الدراسة	545	-	%195.23

حصر الباحثان أنواع الأدوات المستخدمة في أبحاث مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية خلال الفترة من عام 1429هـ وحتى عام 1439هـ والتي هي بمجموع (545) بحثًا ولكن لم يتم الحصول على إلا على أدوات (469) بحثًا بنسبة (86.06%) بالنسبة إلى مجموع الأبحاث الكلي، وتفصيلها كالآتي:

- الاختبار:

يظهر من خلال النتائج في جدول (16) أن أداة الاختبار هي من أكثر الأدوات استخدامًا في أبحاث مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية خلال الفترة من عام 1429هـ وحتى عام 1439هـ، وقد بلغت مرات استخدام أداة الاختبار (238) مرة بمعدل (50.53%) على مستوى الأبحاث المحصورة أدواتها، وتعددت أنواع هذه الأداة وحصر الباحثان (6) أنواع من أنواع الاختبارات قد تم استخدامها في أبحاث الدراسة تمثلت بـ:

(اختبار مقنن – اختبار التحصيل – اختبار تشخيص – اختبار أداء – اختبار مهارات – اختبار مفاهيم)

وكان أكثر أنواع الاختبارات استخداماً هو الاختبار التحصيلي فقد استُخدم (100) مرة، وبعدها يأتي اختبار المهارات ومرات استخدامه (81) مرة، ثم يأتي اختبار المفاهيم والذي تكرر استخدامه (34) مرة، ثم اختبار الأداء والذي تكرر (12) مرة، ويليه الاختبارات المقننة (4) مرات والذي تمثل اثنان منها باختبار تورانس للتفكير، وفي المرتبة الأخيرة يأتي اختبار التشخيص باستخدام مرة واحدة فقط، كما أن هناك (7) مرات تكررت أداة الاختبار بدون تحديد نوع الاختبار.

- الاستبانة:

بعد ظهور النتائج تبين أن الاستبانة في المرتبة الثانية في عدد مرات استخدام الأدوات في أبحاث مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية خلال الفترة من عام 1429هـ وحتى عام 1439هـ وقد تكررت (136) مرة بمعدل (29.00%) على مستوى الأبحاث المحصورة أدواتها، وقد وكانت جميعها من نوع الاستبانات المفتوحة عدا واحدة كانت استبانة مغلقة.

- بطاقة تحليل المحتوى:

تأتي أداة بطاقة تحليل المحتوى في المرتبة الثالثة من بين الأدوات المستخدمة في أبحاث مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية خلال الفترة من عام 1429هـ وحتى عام 1439هـ، وقد استخدمت (112) مرة بنسبة (23.88%) على مستوى الأبحاث المحصورة أدواتها.

- بطاقة الملاحظة:

أظهرت النتائج أن أداة بطاقة الملاحظة تكون رابع الأدوات البحثية الأكثر استخدامًا في أبحاث مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية خلال الفترة من عام 1429هـ وحتى عام 1439هـ بواقع (64) مرة وبنسبة (13.65%).

- المقاييس:

تنوعت المقاييس المستخدمة في أبحاث مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية خلال الفترة من عام 1429هـ وحتى عام 1439هـ، وقد تم حصرها بناءً على النتائج في المقاييس التالية:

(مقاييس مقننة، مقياس الميول والاتجاهات، مقياس القيم، مقياس الوعي، مقياس التقدير، مقياس الأثر)

وكان مجموع استخدام المقاييس في الأبحاث المحصورة (44) مقياساً بنسبة (9.17%) على مستوى الأبحاث المحصورة، وقد توزعت على أنواع المقاييس، فقد تم استخدام مقاييس الميول والاتجاهات (17) مرة وتعتبر من أكثر المقاييس استخداماً، ثم يليها المقاييس المقننة (9) مرات تنوعت بين مقياس كورونيل ومقياس ما وراء الذاكرة ومقياس الذكاءات المتعددة، وبعدها تأتي مقاييس القيم بمعدل استخدام (3) مرات، ويليها مقياس الأثر بمعدل (استخدامين)، ثم مقياس الوعي والذي تم استخدامه مرة واحدة فقط، وأيضاً مقياس التقدير الذي استخدم مرة واحدة فقط.

- المقابلة:

تأتي المقابلة في المرتبة الأخيرة بالأدوات المستخدمة في أبحاث مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية خلال الفترة من عام 1429هـ وحتى عام 1439هـ، وقد تم استخدامها (3) مرات فقط بنسبة (0.64%) على مستوى الأبحاث المحصورة أدواتها، وجميعها من نوع المقابلات المغلقة.

مصدر أدوات البحث:

بعد ظهور النتائج كما في جدول (17) للأدوات التي تم حصرها وهي (579) أداة من (469) بحثًا من إجمالي (545) بحثًا من أبحاث مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية خلال الفترة من عام 1429هـ وحتى عام 1439هـ، فقد تبين أن (569) أداة من إعداد الباحث وهو الأكثر، و(4) أدوات فقط مسبقة الإعداد، و(6) أدوات بحثية كانت مزجية بين إعداد الباحث والإعداد المسبق.

جدول 11: التكرارات والنسب المئوية لمصدر الأدوات البحثية المستخدمة في أبحاث الدراسة

م	مصدر الأداة	التكرارات
1	إعداد الباحث	569

م	مصدر الأداة	التكرارات
2	مسبقة الإعداد	4
3	كلاهما	6
مجموع الأدوات التي تم حصرها		579
مجموع الأبحاث التي تم حصر أدواتها		469
المجموع الكلي لأبحاث الدراسة		545
*عدد الأدوات المحصورة أكثر من عدد الأبحاث لاستخدام بعض الأبحاث لأكثر من أداة		

- طريقة حساب الصدق والثبات والأساليب الإحصائية:

تم حصر أنواع الأساليب الإحصائية المستخدمة في أبحاث مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية خلال الفترة من عام 1429هـ وحتى عام 1439هـ والتي هي بمجموع (545) بحثًا ولكن لم يتم يتوفر إلا (469) بحثًا بنسبة (86.06%) بالنسبة إلى مجموع الأبحاث الكلي، لعدم الحصول على الأبحاث المتبقية بالرغم من تعدد وسائل البحث، وبناء عليه فقد تم حساب النتائج بالنسبة للأبحاث التي تم الحصول عليها فقط وقد تم تفسير النتائج وفق (3) أقسام وهي: (حساب الصدق – حساب الثبات – الأساليب الإحصائية).

- حساب الصدق:

تبين بعد ظهور النتائج كما في جدول (18) أن جميع أبحاث مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية خلال الفترة من عام 1429هـ وحتى عام 1439هـ والتي تم حصر أساليبها الإحصائية وهي بعدد (469) بحثًا قد اسُتخدم التحكيم لحساب الصدق الظاهري في أدواتها بمعدل (86.06%) على مستوى جميع الأبحاث.

وأما بالنسبة للصدق الداخلي فهناك (178) بحثًا استخدم معامل ارتباط بيرسون وبمعدل (32.66%)، و (117) بحثًا استخدم معادلة سبيرمان بمعدل (21.47%) على مستوى أبحاث الدراسة كما في جدول (17) التالي:

جدول 12: التكرارات والنسب المئوية لحساب الصدق في أبحاث الدراسة

نوع الصدق	المعاملات	التكرارات	النسبة إلى عدد الأبحاث المحصورة أساليبها الإحصائية	النسبة إلى عدد الأبحاث الكلي
الصدق الظاهري	تحكيم (جميع الأبحاث المحصورة أساليبها)	469	%100.00	%86.06
الصدق الداخلي	معامل ارتباط بيرسون	178	%37.95	%32.66
	معادلة سبيرمان	117	%24.95	%21.47
مجموع المعاملات المستخدمة للصدق في الأبحاث التي تم حصرها		764		
مجموع الأبحاث التي تم حصر أساليبها		469		
المجموع الكلي لأبحاث الدراسة		545		

- حساب الثبات:

وأما لحساب الثبات في أبحاث الدراسة فقد تم تكرار استخدامها في أبحاث مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية خلال الفترة من عام 1429هـ وحتى عام 1439هـ والتي تم حصر أساليبها الإحصائية كما في جدول (19) الآتي:

جدول 13: التكرارات والنسب المئوية لحساب الثبات في أبحاث الدراسة

م	نوع المعامل	التكرارات	النسبة إلى الأبحاث المحصورة أساليبها الإحصائية	النسبة إلى عدد الأبحاث الكلي
1	معادلة هولستي	123	%26.23	%22.57
2	التجزئة النصفية	120	%25.59	%22.02
3	معامل ألفا كرونباخ	119	%25.37	%21.83
4	إعادة التطبيق	48	%10.23	%8.81
5	معادلة كوبر	46	%9.81	%8.44
6	الجذر التربيعي	46	%9.81	%8.44
7	معادلة كودر ريتشاردسون	41	%8.74	%7.52
8	معامل جتمان	27	%5.76	%4.95
مجموع المعاملات المستخدمة للثبات في الأبحاث التي تم حصرها			570	
مجموع الأبحاث التي تم حصر أساليبها			469	
المجموع الكلي لأبحاث الدراسة			545	

فكما تبين من خلال النتائج في جدول (19) أن أكثر معاملات الثبات استخدمًا هو معادلة هولستي بتكرار (123) مرة وبنسبة (26.23%)، ثم يأتي في المرتبة الثالثة من حيث الاستخدام معامل ألفا كرونباخ بتكرار(119) وبمعدل (25.37%)، ويليه إعادة التطبيق بتكرار (48) مرة وبمعدل(10.23%)، ثم يأتي معادلة كوبر بتكرار (48) وبمعدل (9.81%)، وفي نفس مرتبة معادلة كوبر يأتي الجذر التربيعي، ويليه معادلة كودر ريتشاردسون بتكرار (41) وبمعدل (8.74%)، وأخيرًا استُخدم معامل جتمان (27) مرة بمعدل (5.76%).

- الأساليب الإحصائية:

تنوعت الأساليب الإحصائية بين الوصفية والاستدلالية وبين ما جمع بين كلا النوعين، وبعد ظهور النتائج كما في جدول (20) تبين أنه في أبحاث مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية خلال الفترة من عام 1429هـ وحتى عام 1439هـ والتي تم حصر أساليبها الإحصائية وعددها (469) بحثًا قد كانت فيها الأبحاث التي استخدمت الأساليب الوصفية هي الأكثر بواقع (189) بحثًا استخدمها، ويأتي بعدها الأبحاث التي استخدمت الأساليب الاستدلالية بواقع (143) بحثًا، وأخيرًا الأبحاث التي استخدمت كلا الأساليب الوصفية والاستدلالية بواقع (137) بحثًا كما في جدول (20) الآتي:

جدول 14: التكرارات والنسب المئوية للأساليب الإحصائية المستخدمة في أبحاث الدراسة

م	نوع الأسلوب الإحصائي	التكرارات	النسبة إلى عدد الأبحاث المحصورة أساليبها الإحصائية	النسبة المئوية بالنسبة إلى عدد الأبحاث الكلي
1	أساليب وصفية	189	%40.3	%34.68
2	أساليب استدلالية	143	%30.49	%26.24
3	كلاهما	137	%29.21	%25.14
مجموع الأبحاث التي تم حصر أساليبها		469	%100.00	%86.06

م	نوع الأسلوب الإحصائي	التكرارات	النسبة إلى عدد الأبحاث المحصورة أساليبها الإحصائية	النسبة المئوية بالنسبة إلى عدد الأبحاث الكلي
	المجموع الكلي لأبحاث الدراسة	545	-	%100.00

وبالنسبة لأبحاث مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية خلال الفترة من عام 1429هـ وحتى عام 1439هـ والتي تم حصر أساليبها الإحصائية والتي استخدمت الأساليب الوصفية وهي (189) بحثًا، فقد تكرر استخدام الأساليب فيها كما في جدول (21) التالي:

جدول 15: التكرارات والنسب المئوية للأساليب الإحصائية الوصفية المستخدمة في أبحاث الدراسة

م	نوع الأسلوب الوصفي	التكرارات	النسبة إلى عدد الأبحاث المحصورة أساليبها الإحصائية	النسبة إلى عدد الأبحاث الكلي
1	مقاييس النزعة المركزية	160	%34.12	%29.36
2	التكرارات والنسب المئوية	136	%29.00	%24.95
3	مقاييس التشتت	109	%23.24	%20.00
	مجموع الأساليب الوصفية	405	-	-
	مجموع الأبحاث التي استخدمت أساليب وصفية	189	%40.3	%34.68
	مجموع الأبحاث التي تم حصر أساليبها	469	%100.00	%86.06
	المجموع الكلي لأبحاث الدراسة	545	-	%100.00

فيتبين في جدول (21) أن أكثر الأساليب الإحصائية الوصفية استخدامًا هي مقاييس النزعة المركزية بواقع (160) تكراراً وبنسبة (29.00%)، ويليها التكرارات والنسب المئوية بواقع (136) تكراراً وبنسبة (24.95%)، وآخرها تأتي مقاييس التشتت بواقع (109) تكرارات وبنسبة (20.00%) على مستوى الأبحاث المحصورة أساليبها وهي (469) بحثًا.

وبعد ظهور النتائج تبين أنه تكرر استخدام الأساليب اللامعلمية (383) مرة وبنسبة (81.66%) على مستوى مجموع الأبحاث التي تم حصر أساليبها، ويليها الأساليب المعلمية (257) مرة وبنسبة (54.80%)، ونرى في الأساليب الاستدلالية تفوق الأساليب اللامعلمية على المعلمية، ثم تأتي أساليب قياس حجم الأثر بتكرار (37) مرة وبنسبة (7.89%)، وبعدها معالجات الاختبارات بتكرار (23) وبنسبة (4.90%)، وآخرها أساليب المقارنات البعدية بتكرار (20) مرة وبنسبة (4.26%).

مناقشة النتائج

تشير نتائج الدراسة إلى التالي:

مناقشة وتفسير نتائج السؤال الأول وأبرز توجهات أبحاث التخصص في الدراسات العليا والتي تتعلق ببيانات الباحث خلال الفترة (1429هـ - 1439هـ):

كشفت نتيجة السؤال الأول عن مجموعة من التوجهات لأبحاث تخصص مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية خلال الفترة (1429هـ-1439هـ) للجامعة المانحة، وعام إجازة البحث، والدرجة العلمية، والتخصص، وجنس الباحث، والإشراف على البحث.

فبالنسبة لتوجهات **الجامعة المانحة**، فنلاحظ من خلال النتائج السابقة أن جامعة الإمام محمد بن سعود تشهد حراكًا بحثيًا على مستوى جامعات المملكة العربية السعودية في التخصص المذكور، وبالرغم من أنه سبقها في

افتتاح القسم (6) جامعات إلا أنها احتلت المرتبة الأولى في عدد أبحاث تخصص مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية خلال الفترة 1429هـ وحتى 1439هـ، وأيضًا جامعة جدة احتلت المرتبة التاسعة من بين خمسة عشر جامعة، بالرغم من أنها من آخر الجامعات افتتاحًا للتخصص وكان ذلك في عام 1435هـ ومع ذلك أجازت (10) أبحاث حتى عام 1439هـ وتفوقت على (5) جامعات سبقتها في افتتاح التخصص المذكور، وقد تمركزت أبحاثها في عامي 1437هـ 1438هـ، وتساوت مع جامعة الباحة التي سبقتها بافتتاح القسم بـ (6) سنوات.

وقد تفوقت جامعة نجران على جامعة حائل بالرغم من أن افتتاح برنامج الماجستير فيهما في نفس العام وهو عام 1434هـ، وأما جامعة طيبة وجامعة الملك خالد فقد تم افتتاح برنامج الماجستير فيهما في نفس العام عام 1426هـ، ومع ذلك فقد تجاوزت جامعة طيبة في إنتاج الأبحاث عن جامعة الملك خالد بـ (28) بحثًا، ومع أن جامعة الملك عبد العزيز تُعد ثالث جامعة من حيث تاريخ افتتاح التخصص؛ إلا أن عدد أبحاثها قليل جدًا (4) أبحاث فقط، وقد يعود ذلك إلى صعوبة الحصول على قائمة بالأبحاث الصادرة من القسم، بسبب إغلاق القسم في الجامعة وغياب وجود مرجع يُرجع إليه بالرغم من ذهابها إلى مقر الجامعة وإلى مكتبة الجامعة.

فنرى هنا أن أغلب جامعات المملكة العربية السعودية متوجهة إلى الزيادة في إجازة رسائل الدراسات العليا في الماجستير بشكل ملحوظ، وأما رسائل الدكتوراه فلا يوجد إلا جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الملك خالد هي التي يصدر منها رسائل دكتوراه حتى عام 1439هـ، وكان يصدر سابقًا من جامعة أم القرى وجامعة الملك سعود وجامعة الأميرة نورة وجامعة طيبة، ولكن توقفت أبحاث الدكتوراه لديهم في الآونة الأخيرة، وأما مجمل الأبحاث فبشكل عام إن أبحاث التخصص في جميع الجامعات التي استهدفتها الدراسة هي في ازدياد مستمر وملحوظ باستثناء جامعة الأميرة نورة وجامعة الملك عبد العزيز، ويعود ذلك إلى توقف الدراسات العليا للقسم في الجامعة الأولى وانتقال القسم بالنسبة للثانية.

وفيما يخص **عام إجازة البحث** فنرى توجه الجامعات بشكل مجمل إلى الزيادة في كمية أبحاث التخصص، وقد بدأت أبحاث التخصص بالتزايد بشكل ملحوظ من عام 1435هـ، ؛ ولو لاحظنا الفارق بين أعلى عام أُنتجت فيه الأبحاث وأقلها فيظهر لنا أنه في عام 1439هـ وهو أكثر الأعوام التي أُنتجت فيها الأبحاث ووصل فيه معدل الأبحاث المُجازة (13.94%) وأقل الأعوام إنتاجًا هو عام 1429هـ كان معدل الأبحاث المُجازة فيه (1.65%) والفارق الكبير في معدل إجازة الأبحاث بين العامين يدل على النمو الكبير لإنتاج الأبحاث خلال الأعوام السابقة في التخصص؛ قد يعود نتيجة لافتتاح كثير من جامعات المملكة العربية السعودية لبرامج الدراسات العليا في التخصص، وتوفر عدد أكبر من مقاعد طلاب وطالبات الدراسات العليا مما زاد من نسبة القبول فيها، وكما برر الجاسر (2017) ذلك بأن الجهات التعليمية توجهت إلى تفريغ منسوبيها لمواصلة الدراسات العليا، ولزيادة الفرص الوظيفية في القطاعات التعليمية التي تتطلب مؤهلات عليا.

وكانت أكثر الأعوام التي أُنتجت فيها أبحاث الدكتوراه هو عام 1434هـ، وأما أبحاث الماجستير فقد كان عام 1438هـ هو الأعلى إنتاجًا، وأما بالنسبة لمجمل الأبحاث فقد ظهر أن عام 1439هـ هو أكثر الأعوام التي أُنتجت فيه الأبحاث، وأقل الأعوام التي أُنتجت فيها الأبحاث هو عام 1429هـ، ومع هذه الزيادة الملحوظة مع كل عام نستطيع الحكم بأن إجازة أبحاث الدراسات العليا تزداد من عام لآخر بشكل عام وخصوصًا أبحاث مرحلة الماجستير، أما أبحاث مرحلة الدكتوراه فتعتبر الزيادة فيها غير جيدة، فعندما نستقرئ تواريخ الأبحاث المُجازة نجد أن الفترة الأولى من عام 1429هـ وحتى عام 1433هـ أُجيزت فيها أبحاث أقل بكثير من الفترة الأخيرة والتي هي من 1434هـ وحتى عام 1439هـ، ففي الفترة الأولى كان معدل انتاج أبحاث التخصص (26.7%) وفي الفترة الأخير ارتفعت إلى معدل (76.49%)

وقد يعود هذا إلى أنه لم يتم تخريج طلاب من الدراسات العليا والتي تعتمد أبحاث الدراسات العليا على تخرجهم في خلال الفترة الأولى في التخصص المحدد إلا من (7) جامعات.

وأما في **الدرجة العلمية** لأبحاث الدراسة نرى كما موضح في جدول (8) أن معدل أبحاث الماجستير (85.50%) أكثر بكثير من معدل أبحاث الدكتوراه (14.50%) على مستوى أبحاث المملكة العربية السعودية في تخصص مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية، فقد ظهر أن هناك فارقاً كبيراً بين رسائل الماجستير والدكتوراه لصالح رسائل الماجستير، وهذا يدل على توجه جامعات المملكة العربية لمرحلة الماجستير أكثر من مرحلة الدكتوراه، وقد يعود ذلك إلى قلة الأقسام في تخصص مناهج وطرق التدريس التي يوجد فيها مرحلة الدكتوراه في العلوم الشرعية، فمرحلة الدكتوراه حتى عام 1439هـ لا توجد إلا في (6) جامعات من مجمل (15) جامعة وهن: (جامعة أم القرى، جامعة الملك سعود، جامعة الإمام محمد بن سعود، جامعة الأميرة نورة -جامعة الرياض سابقًا-، جامعة الملك خالد، وجامعة طيبة)، وعلًما بأنه في الآونة الأخيرة تم إغلاق مرحلة الدكتوراه في جامعة الأميرة نورة، وجامعة طيبة، وافتتاحه في جامعة القصيم، ولكن لم يتم تخرج أحد من طلابها حتى تاريخ إعداد هذه الدراسة، وكما نلحظ زيادة بسيطة في معدل أبحاث الدكتوراه خلال الفترة من عام 1434هـ وحتى 1439هـ حيث كانت في الفترة 1429هـ وحتى 1433هـ بمعدل (32.90%) بواقع وأصبحت في الفترة الأخيرة بمعدل (67.09%) وكانت (53) بحثًا من مجمل (79)، وأما أبحاث الماجستير فقد كان هناك قفزة في زيادة معدل انتاجها خلال الفترة من عام 1434هـ وحتى 1439هـ حيث بلغت (296) بحثًا خلال هذه الفترة وما بنسبته (63.52%) بعدما كانت في الفترة 1429هـ وحتى 1433هـ (116) بحثًا بمعدل (24.90%) من مجموع أبحاث الماجستير وهي (466) بحثًا.

وما ظهر لنا في **نتائج التخصص** فالأبحاث الصادرة من تخصص مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية تجاوزت الأبحاث الصادرة من تخصص مناهج وطرق التدريس العامة بـ (89) بحثًا، إلا أنه يعتبر –تجاوزًا- قليلاً بالنسبة لعدد الجامعات التي تمتلك التخصص وهي (9) جامعات بمقابل (6) جامعات، ويعود ذلك إلى أن النصيب الأكبر من أبحاث مناهج وطرق التدريس العامة صدر من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية والتي لا يوجد لديها مسار للعلوم الشرعية في التخصص المذكور أثناء الحدود الزمانية للدراسة الحالية، وهذه الزيادة في الأبحاث الصادرة من تخصص مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية مؤشر جيد يدل على توجه الجامعات لفتح التخصصات الدقيقة.

وفي **جنس الباحث** فقد تبين أن عدد الطلاب الذكور أكثر من الإناث سواء في عدد الأبحاث الإجمالي أو في أبحاث الماجستير وحتى في أبحاث الدكتوراه، وقد توافق ذلك مع دراسة أبو لاوي (2009)، والذيابي (2015)، ومعتوق (2017)، والدغيثر (2017)، والعاني والزدجالية (2018)، وال الحارث والشهري (2019)، ولكن اختلفت عن هذه النتيجة دراسة العرفج، العتيبي، والسماري (2019) حيث إنه ظهر لديهم تفوق الباحثات الإناث على الذكور سواء في رسائل الماجستير أو الدكتوراه، وفي هذه الدراسة يُعتبر الفارق بسيطًا بين الذكور والإناث في أبحاث الماجستير بفارق (24) بحثًا، ولكن في أبحاث الدكتوراه فتقريباً يتجاوز الباحثين الذكور الباحثات الإناث بحوالي نصف عدد أبحاث الدكتوراه، وقد يعود هذا إلى أن مرحلة الدكتوراه في التخصص أُتيحت للذكور قبل إتاحتها للإناث في السنوات السابقة، وقد يدل هذا الأمر على توجه الجامعات لقبول الطلاب في الدراسات العليا أكثر من قبول الطالبات، وربما يعود ذلك إلى أمور إدارية وأكاديمية في الجامعات تُحتم عليهم زيادة نسبة قبول الطلاب عن الطالبات.

وأما بالنسبة **لجنس المشرف** فقد تبين أن عدد المشرفين الذكور يتجاوز كثيرًا عدد المشرفات الإناث حيث بلغ معدل المشرفين الذكور بنسبة (84.75%) والمشرفات الإناث (15.25%) على مستوى الأبحاث الكلي، فهناك توجه متجه لإشراف الذكور، وإن دل على شيء فإنه يدل على النقص في عدد أعضاء هيئة التدريس من النساء واللاتي

يحملن درجة الدكتوراه في تخصص مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية، وربما يكون توجه غير مقصود لقلة الكوادر النسائية الحاصلة على مؤهلات الإشراف في التخصص المنشود.

مناقشة وتفسير نتائج السؤال الثاني وأبرز توجهات أبحاث التخصص في الدراسات العليا والتي تتعلق بالمنهج البحثي خلال الفترة (1429هـ - 1439هـ):

كشفت نتيجة السؤال الثاني عن توجهات أبحاث المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية في الدراسات العليا والتي تتعلق بالمنهج البحثي خلال الفترة (1429هـ - 1439هـ) لمدخل البحث، منهجيات البحث، نوع التعليم، المرحلة التعليمية، مجتمع البحث، نوع الجنس الذي استهدفته الدراسة، نوع عينة البحث وطريقة اختيارها، أدوات البحث، أساليب البحث الإحصائية.

بالنسبة **لمدخل البحث** فقد تبين أن الفترة وهي من 1429هـ وحتى 1439هـ كانت جميع أبحاث التخصص متوجهة للمدخل الكمي باستثناء بحثين استخدما المدخل المزجي، فيتبين هنا انحصار أبحاث الدراسة على المدخل الكمي وعزوف الباحثين عن المدخل النوعي، وهذا يؤيد ما جاء في دراسة الرايقي (2013) ودراسة العرفج، العتيبي، والسماري (2019) ودراسة العبد الكريم (2013)، والدراسة الأخيرة حثت على استخدام المدخل النوعي وعدم الاقتصار على المدخل الكمي لما في ذلك من التعمق في البحث وإثراء الميدان التربوي، أو كما ذكرت دراسة العرفج، العتيبي، والسماري (2019) بأن معالجة بيانات الأبحاث ذات المدخل النوعي تستغرق وقتًا أكبر من معالجة بيانات أبحاث المدخل الكمي، ويعزى ذلك القصور في المدخل النوعي بأنه قد يكون لعدم إلمام الطلاب الباحثين بهذا النوع من المداخل ولحاجته إلى مهارات بحثية أكبر من مهارات المدخل الكمي، ومن الجيد لو تم توجيه الباحثين وتحفيزهم لاستخدام المدخل النوعي؛ ليحدث توازن في استخدام المداخل في أبحاث التخصص وعدم التحيز لمدخل دون الآخر.

وفي **منهجيات البحث** كانت أبحاث الدراسة ذات المدخل الكمي متوجهة توجه ملحوظ إلى المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي، ويليها المنهجية المسحية، وثم منهجية تحليل المحتوى الكمي، ولا يوجد توجه واضح للمنهجية الارتباطية والمنهجية السببية المقارنة، وأما الأبحاث ذات المدخل المزجي بالرغم من قلتها فقد كانت متوجهة إلى منهجية دراسة الحالة، ولا يوجد توجه لبقية منهجيات المدخل النوعي وهي النظرية المجذرة والاثنوجرافي وتحليل المحتوى النوعي والمنهجية التاريخية.

ويظهر لنا أن أبحاث تخصص المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية في الفترة من 1429هـ وحتى 1439هـ متوجهة إلى الدراسات التجريبية والميدانية حيث ظهر أن أكثر المنهجيات استخدامًا هو المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي بمعدل (43.85%) على مستوى مجموع المنهجيات المستخدمة، وهذا ما خالفته دراسة العاني والزدجالية (2018) ودراسة الرايقي(2013) ودراسة العبد الكريم (2013) والذي كان فيهن المنهجية المسحية هي الأكثر شيوعًا، ولكن توافق مع دراسة المالكي (2012) ودراسة ال الحارث والشهري (2019) ودراسة الأسطل (2015)، وكما نلاحظ أن هناك توجهًا في الأعوام السابقة إلى هذه المنهجية، وقد يبرر هذا التوجه هو الحاجة في الفترة السابقة للتطبيق الميداني، لكون المنهج السائد سابقًا هو المنهج المسحي والذي ذكرت ذلك دراسة (الرايقي، 2013)، وأيضًا كما ذكر مطاوع والخليفة (2014) أن هذه النوع من المنهجيات التجريبية يتمتع بخصائص مهمة تدفع الباحثين إلى استخدامها في أبحاثهم أملًا في التوصل إلى نتائج ذات درجة عالية من المصداقية والموثوقية، ثم يليها المنهجية المسحية والتي كان معدل استخدامها (31.38%)، وتوافقت هذه النتيجة أيضًا مع دراسة ال الحارث والشهري (2019)، ويليها مباشرة منهجية تحليل المحتوى الكمي وقد تكررت بنسبة (30.64%) على مستوى جميع المنهجيات، فنرى أن المنهجيات السابق ذكرها يوجد توجه جيد لها في أبحاث التخصص، ولكن هناك توجه غير جيد بالنسبة للمنهجية الارتباطية والمنهجية السببية المقارنة ومنهجية دراسة الحالة على مستوى أبحاث الدراسة، وأما منهجية

النظرية المجذرة والاثنوجرافي وتحليل المحتوى النوعي والمنهجية التاريخية فلا يوجد توجه لها في أبحاث الدراسة الحالية، وهي من منهجيات المدخل النوعي الذي ذكرت هذه الدراسة أنه لم يستخدم هذا المدخل إلا بحثين فقط من أبحاث الدراسة الحالية.

وأما بالنسبة **لنوع التعليم** فقد توجهت أبحاث الدراسة الحالية إلى التعليم العام بجميع مراحله أكثر من غيره والذي تم استخدامه بمعدل (92.84%) ويأتي بعده التعليم العالي ولكن بمعدل استخدام أقل بكثير (5.69%) والذي هناك قصور ملحوظ في تناول هذه الجهة بالرغم من أهميتها، وقد يعود ذلك إلى سهولة الإجراءات وتطبيقها في مرحلة التعليم العام، أو ربما لكون كثير من الباحثين في تخصص الدراسة من منسوبي التعليم العام، مما يسهل عليهم تطبيق أبحاثهم في أماكن عملهم، وأما التعليم المهني والتقني فلا يوجد أي بحث من أبحاث الدراسة الحالية استهدف هذا التعليم.

وفي **المرحلة التعليمية** فالأبحاث متوجهة توجهًا ملحوظًا إلى استهداف المرحلة المتوسطة بمعدل (36.70%) على مستوى أبحاث الدراسة، وقد توافق ذلك مع دراسة ال الحارث والشهري (2019) ودراسة البشري (2016)، واختلف مع دراسة العرفج، العتيبي، والسماري (2019) ودراسة الرايقي (2013) الذي أظهرت أن المرحلة المتوسطة كانت في المرتبة الثانية، وقد يعود كثرة تناول المرحلة المتوسطة إلى تنوع المناهج في هذه المرحلة وسهولة الوصول إليها وامكانية طلاب الماجستير التعامل مع مقرراتها وطلابها، ويلي المرحلة المتوسطة في هذه الدراسة المرحلة الثانوية بمعدل (32.11%)، تأتي المرحلة الابتدائية بمعدل (20.00%)، ولا يوجد توجه جيد في أبحاث الدراسة لمرحلة رياض الأطفال، وهذا ما ظهر أيضًا في نتائج دراسة ال الحارث والشهري (2019) ودراسة البشري (2016)، واختلف مع دراسة العرفج، العتيبي، والسماري (2019) ودراسة الرايقي (2013) حيث أن هناك قصور في تناول هذه المرحلة. ومُقارنة بإجمالي عدد الأبحاث وبعدد أبحاث المراحل التعليمية الثلاث التي تسبقها (ابتدائي-متوسط-ثانوي) فقد تُعتبر عدد أبحاث المرحلة الجامعية قليلة بالرغم من أهمية هذه المرحلة والتي تم استخدامها بمعدل (5.14%) وأثبتت ذلك أيضًا دراسة ال الحارث، والشهري (2019)، وربما يعود عدم توجه أبحاث الدراسة لهذه المرحلة هو صعوبة الوصول إلى مجتمع المرحلة الجامعية على الطلاب الباحثين، وكما أن هناك توجه ضعيف لاستهداف المعاهد العلمية ومرحلة الدراسات العليا ومرحلة الدبلوم.

وأما **مجتمع البحث** فقد تعددت المجتمعات ما بين المجتمع الواحد وحتى خمس مجتمعات، ويظهر أن أكثر الأبحاث استخدمت مجتمعًا واحدًا، وهذا لم يتوافق مع دراسة العرفج، العتيبي، والسماري (2019) الذي جاء فيها أن أغلب أبحاثها استخدم مجتمعين، وقد تبين أن أبحاث الدراسة متوجهة للمتعلمين وهم الأعلى استهدافًا بمعدل (46.79%) من إجمالي عدد أبحاث الدراسة، وهذه نتيجة منطقية تتوافق مع شيوع استخدام المنهجية التجريبية لكون تحصيل المتعلم من أهم المتغيرات في الدراسات التي تستخدم هذا المنهج. ويليهم المعلمون بمعدل (32.29%)، وهذا ما أثبتته أيضًا دراسة ال الحارث والشهري (2019) ودراسة الرايقي (2013) ولكن خالفته دراسة العاني والزدجالية (2018) حيث ظهر فيها العكس وهو أن المعلمين في المرتبة الأولى ويليهم المتعلمون، ثم تأتي الكتب الدراسية بمعدل (22.02%)، ويليها المشرفون التربويون بمعدل (13.21%)، ولكن لا يوجد توجه جيد لاستهداف أعضاء هيئة التدريس والمدراء والوثائق والبرامج والخبراء، وأما بالنسبة لأولياء الأمور فلم أي توجه لهم بمجتمع البحث وهذا ما ذكرته أيضًا دراسة العرفج، العتيبي، والسماري (2019) والتي بررت ذلك بصعوبة التواصل مع أولياء الأمور وعدم وجود إجراءات رسمية لذلك.

وفي نوع **جنس مجتمع البحث** فقد كان النصيب الأكبر الذي تم استهدافهم هم الذكور بنسبة (42.75%) وأبحاث الدكتوراه التي أُجريت على الذكور نسبتها (56.96%) وهي أكثر من أبحاث الدكتوراه التي أُجريت على الإناث

التي نسبتها (34.18%) وهذا ما أيدته دراسة البشري (2016)، ويليهم الإناث بمعدل (37.80%) وتُعتبر النسب متقاربة وهو عدد ليس بالفارق الكبير بالنسبة لإجمالي عدد الأبحاث، فتوجه أبحاث الدراسة في جنس مجتمع البحث يعتبر مناسبًا كما يراه الباحثان؛ حيث إنه لا يوجد توجه كبير لجنس دون الآخر.

وعندما نرى نتائج **عينة البحث** وطريقة اختيارها، فيظهر لنا أن أبحاث الدراسة متوجهة لاستخدام كامل المجتمع وبنسبة (44.51%)، ويعتبر توجه الأبحاث لتناول كامل المجتمع توجه جيد حيث أن تطبيق الدراسة على كامل المجتمع يعطي نتائج أكثر دقة وموضوعية، ويليها العينة العشوائية (الاحتمالية) بنسبة (34.34%)، وهو ما اتفق مع دراسة ال الحارث، والشهري (2019) والتي أظهرت نتائجها أن معظم رسائل الدراسة توجهت لاستخدام الطريقة العشوائية لاختيار العينة، ثم تأتي العينة غير العشوائية (اللااحتمالية) بنسبة (26.65%).

وفي **أدوات البحث** فغالب الأبحاث متوجهة لاستخدام أداة واحدة بمعدل (75.69%) من أبحاث الدراسة وهذا ما توافق مع دراسة السردي (2012)، وكما ظهر أن أكثر أبحاث الماجستير متوجهة لاستخدام أداة واحدة بمعدل استخدام (81.98%) وهذا ما أثبتته أيضًا دراسة العرفج، العتيبي، والسماري (2019)، وظهر أنه يوجد أبحاث دكتوراه استخدمت أداة واحدة وهذا ما تخالف مع دراسة العرفج، العتيبي، والسماري (2019) والذي ثبت فيها أنه لا يوجد رسالة دكتوراه استخدمت أداة واحدة، ثم يليها الأبحاث التي استخدمت أداتين بمعدل (21.75%)، بينما في الأبحاث التي استخدمت ثلاثة أدوات وأكثر فقد ظهر أن التوجه الأكبر فيها لأبحاث الدكتوراه، وهذا ما يثبت تعدد الأدوات في أبحاث الدكتوراه والذي فسرته دراسة العرفج، العتيبي، والسماري (2019) بأن ذلك بسبب طول المدة المُتاحة لطلبة الدكتوراه، وكذلك زيادة مهارات البحث وتطورها لديهم حيث إن طبيعة أبحاثهم تتطلب من الباحث غالبًا بناء الأدوات بنفسه ودراسة الموضوع بصورة أعمق.

وأما في أنواع **الأدوات المستخدمة** فكان التوجه الأكبر لأداة الاختبار فهي من أكثر الأدوات استخدامًا في أبحاث مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية خلال الفترة من عام 1429هـ وحتى عام 1439هـ، وهذا ما يتوافق مع نسبة منهجيات الأبحاث والتي كان أكثرها المنهجية التجريبية ذو التصميم شبه التجريبي، وكما نعلم أن من أهم أدوات الأبحاث التجريبية هي أداة الاختبار، ويؤكد توجه الأبحاث في الأعوام السابقة من الأبحاث المسحية إلى الأبحاث التجريبية، وأيضًا أكدت هذا دراسة ال الحارث، والشهري (2019) ودراسة الأسطل (2015)، ولكن لم يتوافق مع دراسة السردي (2012) والرايقي (2013) والعاني والزدجالية (2018) والتي جاء فيها أن أكثر الأدوات استخدامًا هي الاستبانة، وأما في دراسة العرفج، العتيبي، والسماري (2019) فقد جاء أن الاختبار هو أقل الأدوات استخدامًا وهذا ما جاء معاكسًا تمامًا للدراسة الحالية، وقد بلغ معدل استخدام أداة الاختبار (50.53%) على مستوى الأبحاث المحصورة أدواتها، وكان التوجه الأكبر لأنواع أداة الاختبار هو للاختبار التحصيلي وبعدها يأتي اختبار ثم يأتي اختبار المفاهيم ثم اختبار الأداء ويليه الاختبارات المقننة وفي المرتبة الأخيرة يأتي اختبار التشخيص.

وأيضًا هناك توجه في أبحاث الدراسة إلى أداة الاستبانة فتأتي في المرتبة الثانية في عدد مرات استخدام الأدوات في أبحاث مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية خلال الفترة من عام 1429هـ وحتى عام 1439هـ بمعدل (29.00%) على مستوى الأبحاث المحصورة أدواتها وجاءت متوافقة مع ترتيب المنهجية المسحية، حيث إنها من أهم أدوات المنهجية المسحية، وفي نفس الترتيب جاءت أداة الاستبانة كذلك في دراسة الأسطل (2015)، وبينما كانت في المرتبة الأخيرة في دراسة ال الحارث والشهري (2019)، وكما ظهر أن أبحاث الدراسة لها توجه جيد في استخدام أداة بطاقة تحليل المحتوى والتي هي في المرتبة الثالثة من بين الأدوات المستخدمة في أبحاث مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية خلال الفترة من عام 1429هـ وحتى عام 1439هـ، وقد استخدمت بمعدل (23.88%) على مستوى الأبحاث

المحصورة أدواتها، وهذا ما توافق مع دراسة السردي (2012)، واختلف مع دراسة العرفج، العتيبي، والسماري (2019) حيث ظهر فيها أن من أقل الأدوات استخدمًا هو بطاقة التحليل.

وكما أظهرت النتائج أنه يوجد توجه لا بأس به إلى استخدام أداة بطاقة الملاحظة وتكون رابع الأدوات البحثية الأكثر استخدامًا في أبحاث مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية خلال الفترة من عام 1429هـ وحتى عام 1439هـ بمعدل (13.65%)، كما أكد ذلك السردي (2012) من حيث ترتيب أداة بطاقة الملاحظة وأثبت أنها رابع الأدوات البحثية استخدامًا، وأيضًا يوجد توجه بسيط إلى أداة المقاييس في أبحاث الدراسة بمعدل (9.17%) على مستوى الأبحاث المحصورة، وكان التوجه الأكبر في استخدام المقاييس إلى استخدام مقياس الميول والاتجاهات.

ولكن تبين أن هناك توجه ضعيف إلى استخدام أداة المقابلة في ابحاث الدراسة والتي تم استخدامها بمعدل (0.64%) على مستوى الأبحاث المحصورة أدواتها، وهي نفس المرتبة التي ظهرت في دراسة السردي (2012)، وتعتبر هذه النسبة قليلة بالنسبة لإجمالي العدد، وقد يعود قلة استخدامها كما ذكره مطاوع والخليفة (2014) إلى أن تنفيذها يحتاج إلى وقت وجهد كبير وأيضًا صعوبة التقدير الكمي للاستجابات وإخضاعها إلى تحليلات كمية، وكما أنها تتطلب مهارة عالية من الباحث لضبط سيرها وتقنينها، واعتمادها الكلي على مزاج المستجيب وحالته النفسية ورغبته بالتعاون، ولكن هذا لا يمنع من التوجه لاستخدامها، فهي توفر عمقًا وتكاملًا في الاستجابات، وكما أنها تُفيد كثيرًا في تشخيص الحالات الإنسانية، وهي من الأدوات الفعّالة في المدخل النوعي والذي تبين من خلال النتائج أن أبحاث مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية خلال الفترة من عام 1429هـ وحتى عام 1439هـ تفتقد كثيرًا للأبحاث النوعية.

وفي **حساب الصدق والثبات والأساليب الإحصائية** فكان توجه جميع الأبحاث في الصدق الظاهري هو استخدام التحكيم، وأما في الصدق الداخلي التوجه الأكبر لاستخدام معامل ارتباط بيرسون وبمعدل (32.66%) ويليه معادلة سبيرمان بمعدل(21.47%)، وفي حساب الثبات فكانت أبحاث الدراسة متوجهة لاستخدم معادلة هولستي بمعدل (26.23%) وهذا ما لم يتوافق في الترتيب مع دراسة السردي (2012) حيث إنه كان في المرتبة الرابعة وبينما جاء في دراسته أن معامل التجزئة النصفية هو الأكثر استخدامًا، والذي في الدراسة الحالية جاء في المرتبة الثانية بمعدل (25.59%) ثم يأتي في المرتبة الثالثة من حيث الاستخدام معامل ألفا كرونباخ بمعدل (25.37%) ويليه إعادة التطبيق بمعدل (10.23%)، ثم يأتي معادلة كوبر بمعدل (9.81%)، بينما كان في دراسة السردي (2012) في المرتبة الأخيرة من بين المعاملات استخدامًا، وفي نفس مرتبة معادلة كوبر يأتي الجذر التربيعي، ويليه معادلة كودر ريتشاردسون وآخرها يأتي معامل جتمان، وفي الأساليب الإحصائية كان التوجه الأكبر لاستخدام الأساليب الوصفية بمعدل (40.30%)، وكان الأكثر توجهًا إلى مقاييس النزعة المركزية ثم التكرارات ثم النسب المئوية، ويأتي بعدها الأبحاث التي استخدمت الأساليب الاستدلالية بمعدل (30.49%) والتي توجهت إلى استخدام الأساليب اللامعلمية أكثر من الأساليب المعلمية، وهذا ما خالفته دراسة الرايقي (2013) والتي أثبتت شيوع الأساليب المعلمية، وفي الأخير ظهر أن التوجه للأبحاث التي استخدمت كلا الأساليب الوصفية والاستدلالية بمعدل (29.21%).

التوصيات والمقترحات.

بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها يوصي الباحثان ويقترحان ما يلي:

1- توفير قاعدة معلومات رقمية موحدة تشمل جميع أبحاث تخصص مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية في جامعات المملكة العربية السعودية، وتكون ذات خصائص بحثية متقدمة وتحتوي على عناوين ومحتوى أبحاث

التخصص، واتاحتها للجميع؛ مما سيساعد على سهولة الوصول إليها وزيادة الاستشهاد والاقتباس والاستفادة منها، والحد من تكرار المواضيع البحثية.

2- إتاحة الفرصة للباحثين بالاطلاع على محتوى الأبحاث بطريقة إلكترونية تسهيلًا لهم في مواقع المكتبات الإلكترونية الخاصة بالجامعات أو المكتبات العامة كمكتبة الملك فهد الوطنية.

3- إعداد دليل شامل بعناوين أبحاث تخصص المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية يصدر من جهة معتمدة وتعاون الجامعات معها والاستمرار بتحديثه ونشره.

4- تشجيع الباحثين على نشر رسائل الماجستير والدكتوراه، ليتم الاستفادة منها.

5- ضرورة القيام بعمليات تقويم دورية لأبحاث تخصص مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية.

6- افتتاح تخصص مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية في جميع الجامعات التي لديها تخصص مناهج وطرق تدريس عامة.

7- دعم الكادر الأكاديمي من الإناث وحثهن على تقديم البحوث التي تمكنهن من الإشراف على الماجستير والدكتوراه في تخصص مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية، نظرًا لقلة عدد المشرفات الاناث على أبحاث التخصص.

8- حث الباحثين للتوجه إلى استخدام المنهج النوعي، لما يتميز من قدرته على التعمق في المشكلة البحثية، واستخدام منهجياته المتنوعة كدراسة الحالة والنظرية المجذرة والاثنوجرافي وتحليل المحتوى النوعي.

9- توجيه الباحثين لاستهداف التعليم الجامعي والدراسات العليا والتعليم المهني والتقني.

10- ضرورة عناية أبحاث التخصص بجميع فئات المجتمع والتركيز على الفئات التي لم تستهدفها أبحاث التخصص بشكل جيد، كأولياء الأمور، والبرامج الدراسية، والخبراء.

11- الاهتمام أكثر باستخدام أداة المقابلة والملاحظة وعدم الاقتصار على الاختبار والاستبانة.

12- زيادة فتح برامج تمنح درجة الدكتوراه في تخصص مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية في الجامعات السعودية التي لديها كادر تعليمي في هذا التخصص، لما لوحظ من قلة رسائل الدكتوراه المجازة من جامعات المملكة.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- ال الحارث، مزنة مدشل؛ والشهري، ظافر فراج (2019). التوجهات المنهجية لأبحاث المناهج وطرق التدريس العامة في رسائل الماجستير والدكتوراه بجامعة الملك خالد .المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، 2، (4)، 385-429. تم الاسترجاع من موقع https://search.mandumah.com
- أبو لاوي، أمين موسى (2009). مسار أطروحات دكتوراه مناهج التربية الإسلامية وطرق تدريسها في جامعة عمان العربية للدراسات العليا في الأردن. مجلة اتحاد الجامعات العربية. (54)، 5-31. تم الاسترجاع من موقع https://search.mandumah.com/Record/71738
- الأسطل، إبراهيم حامد (2015). توجهات أبحاث المناهج وطرق التدريس في الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية: تحليل ببليوميتري لرسائل الماجستير .مجلة جامعة الخليل للبحوث، 10(1)، 75-104.

- البشري، محمد (2016). دراسة تحليلية تتبعية لاتجاهات بحوث الماجستير والدكتوراه في المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .مجلة العلوم التربوية والنفسية.10(2)، 351- 411. تم الاسترجاع من موقع https://search.mandumah.com/Record/803517
- الجاسر، وليد بن عبد الرحمن محمد (2017). التوجهات الموضوعية للبحوث والرسائل العلمية في تخصص الإدارة التربوية بالجامعات السعودية خلال الفترة -1396 - 1436 هـ .مجلة العلوم التربوية، (12)، 445-523. تم الاسترجاع من موقع https://search.mandumah.com/Record/852020
- جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل (2018). حول العمادة. تم الاسترجاع في 1440/5/1هـ من موقع https://www.iau.edu.sa/ar/administration/deanships/
- جامعة الإمام محمد بن سعود (2019). لمحة عن العمادة. في 1440/5/1هـ من موقع https://units.imamu.edu.sa
- جامعة الأميرة نورة (2019). نبذة عن الكلية. تم الاسترجاع في 1440/5/1هـ من موقع https://pnu.edu.sa/ar/Faculties/Education/Pages/Brief.aspx
- جامعة الباحة (2018). برامج الماجستير. تم في 1439/12/14هـ من موقع https://portal.bu.edu.sa/web/
- جامعة الطائف (2018). عن العمادة. تم الاسترجاع في 1439/12/14هـ من موقع http://deanships.tu.edu.sa/GS/About/Pages/default.aspx
- جامعة القصيم (2019). عمادة الدراسات العليا. تم في 1439/12/14هـ من موقع https://gsd.qu.edu.sa
- جامعة الملك خالد. (2019). عمادة الدراسات العليا. 1440/5/1هـ من http://dps.kku.edu.sa/ar/content/272
- جامعة الملك سعود (2019). عمادة الدراسات العليا. في 1440/5/1هـ من http://graduatestudies.ksu.edu.sa/ar
- جامعة الملك عبد العزيز (2018). عمادة الدراسات العليا. تم الاسترجاع في 1439/12/14هـ من موقع https://graduatestudies.kau.edu.sa/Pages-1380.aspx
- جامعة ام القرى (2019). عمادة الدراسات العليا. في 1439/12/14هـ من موقع https://uqu.edu.sa/gs/AboutUs
- جامعة تبوك (2019). قسم المناهج وطرق التدريس. تم الاسترجاع في 1440/5/1هـ من موقع https://www.ut.edu.sa/ar/web/department-of-curriculum-and-teaching-methods
- جامعة جدة (2017). وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي. تم الاسترجاع في 1439/12/14هـ من موقع http://gsr.uj.edu.sa/Pages-word.aspx
- جامعة حائل (2018). عمادة الدراسات العليا. تم الاسترجاع في 1439/12/14هـ من موقع http://www.uoh.edu.sa/Subgates/Deans/Scholarships/About/Pages/DeanWord.aspx
- جامعة طيبة (2018). نبذة عن العمادة. تم الاسترجاع في 1439/12/14هـ من موقع https://www.taibahu.edu.sa/Pages/AR/Sector/
- جامعة نجران (2019). إدارة العمادة. تم الاسترجاع في 1440/5/11هـ من موقع https://dpgs.nu.edu.sa/administration

- الداود، عبد الرحمن بن حمد بن محمد (2005). برامج الدراسات العليا في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ومدى تلبيتها لحاجات الكليات والمعاهد العليا في الجامعة من أعضاء هيئة التدريس والمحاضرين. المجلة السعودية للتعليم العالي، 2، (3)، 91-136. تم الاسترجاع من موقع https://search.mandumah.com/Record/16678
- الدغيثر، سارة ناصر (2017). تقويم الرسائل العلمية في مجال العلوم الشرعية بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية (ماجستير غير منشورة). جامعة الإمام بن سعود،.
- الذيابي، عبد الله بن فالح (2015). توجهات أطروحات الدكتوراه بقسم الإدارة التربوية والتخطيط بكلية التربية بجامعة ام القرى (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة ام القرى، مكة المكرمة.
- الرايقي، مازن عبد اللطيف (2013). توجهات الرسائل العلمية في مجال التربية الاسلامية بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة ام القرى (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة ام القرى، مكة المكرمة.
- الزهراني، كمال (2015). توجهات أبحاث تعليم الرياضيات بكلية التربية بجامعة ام القرى (دراسة تحليلية لرسائل الماجستير خلال الفترة من 1426-1435هـ (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة ام القرى، مكة المكرمة.
- السردي، همام عبد الله (2012). تقويم أدوات البحث المستخدمة في البحوث التربوية لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية بغزة (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.
- السليم، غالية؛ وعوض، فايزة (2016). تصور مقترح لتنمية مهارات البحث العلمي في كتابة خطة البحث لدى طلاب الدكتوراه تخصص مناهج وطرق تدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: دراسة تقويمية .دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (70)، 15-62. https://search.mandumah.com/Record/760660
- العاني، وجهة ثابت؛ والزدجالية، ميمونة درويش (2018). الخريطة البحثية للإنتاج الفكري لرسائل الماجستير وأوليات الاحتياجات والتجديدات المعاصرة في التربية الإسلامية .مجلة العلوم التربوية، 30، (2)، 333-359. تم الاسترجاع من موقعhttps://search.mandumah.com/Record/896130
- العبد الكريم، راشد حسين (2013). توجهات البحث في الرسائل العلمية في الإشراف التربوي في جامعة الملك سعود. مجلة كلية التربية، (85)، 222- 252.
- العرفج، عبير؛ والعتيبي، سارة؛ والسماري، نورة (2019). مجالات وخصائص رسائل الماجستير والدكتوراه بقسم المناهج وطرق التدريس مسار المناهج العامة بكلية التربية بجامعة الملك سعود (من عام 1433هـ إلى عام 1439هـ). المجلة التربوية الدولية المتخصصة، 8، (10)، 100-112.
- العصيمي، حميد، ومبارك، عبد الحكيم بن موسى (2010). توجهات بحوث تعليم العلوم في ضوء أهمية المجالات العلمية وبعض المعايير العلمية العامة والبحثية في رسائل الدراسات العليا بجامعتي أم القرى واليرموك خلال الفترة ما بين 1990 - 2008 م: دراسة تحليلية مقارنة (رسالة دكتوراه). تم الاسترجاع من موقع https://search.mandumah.com/Record/532104
- المالكي، عبد الرحمن عبد الله (2012). الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية الإسلامية كما تناولتها البحوث التربوية في المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربي والدول العربية .رسالة التربية وعلم النفس، (39)، 98-125. تم الاسترجاع من موقعhttps://search.mandumah.com/Record/470420

- محمد، وائل عبد الله؛ وعبد العظيم، ريم أحمد (2012). تحليل محتوى المنهج في العلوم الإنسانية. عمان، الأردن: دار المسيرة.
- مطاوع، ضياء الدين محمد؛ والخليفة، حسن جعفر؛ وعطيفة، حمدي أبو الفتوح (2014). مبادئ البحث ومهاراته في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية. الدمام: مكتبة المتنبي.
- معتوق، خالد بن سليمان (2017). الرسائل الجامعية لكلية التربية بجامعة أم القرى: دراسة في الاتجاهات العددية النوعية والإتاحة والإفادة .مجلة جامعة أم القرى للعلوم الإجتماعية، 9، (2)، 173-233. تم الاسترجاع من موقع https://search.mandumah.com/Record/91 8582
- المعثم، خالد (2013). توجهات الإنتاج العلمي في تعليم الرياضيات المنشور في المجلات الخليجية المحكمة .مجلة تربويات الرياضيات، 16(4)، 70- 131. تم الاسترجاع من موقع https://search.mandumah.com /Record/506786

ثانياً- المراجع بالإنجليزية

- Lin, T-C., Lin, T.-J., & Tsai, C-C. (2014). Research trends in science education from 2008 to 2012: A systematic content analysis of publications in selected journals. International Journal of Science Education, 36 (8), 1346-1372.
- Teo, T., Goh, M., & Yeo, L. W (2014). Chemistry Education Research Trends: 2004-2013. Chemistry Education Research and Practice, 15 (4), 470-487.